



كُتُبُ الألف سنة المصرية

١٨٩٥ م | ١٣١٥ هـ | مائة وثلاثون
عامًا من
الفتوى

على يد وارث... وفتي تتجدد

تقديم

أ.د. نظير محمد عياد

مفتي جمهورية مصر العربية
رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم

إصدار تذكاري



“ كلمة فضيلة المفتي



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق
أجمعين، سيدنا ونبيِّنا محمدٍ عليه أفضلُ الصلاة وأتمُّ التسليم،
وبعدُ،،،

فإنَّ دارَ الإفتاء المصرية -حَرَسَها الله- إحدى أبرزِ وأهمِّ المؤسسات
المَعنِيَّة بشؤون الفتوى، والنظرِ في النوازل المعاصرة، وبيان أحكامها
الشرعية في عالمنا العربي والإسلامي، وقد تعاقَبَ على رئاستها عددٌ من
المُفتين الذين أسهموا إسهاماً بارزاً في إثراء المجال الإفتائي بإصدار
فتاوى علمية أزالَت كثيراً من الإشكالات لدى المُستفتين.

ولا تزالُ الدارُ إلى يومنا هذا تؤدِّي هذا الدورَ بفاعليةٍ واقتدارٍ، مستندةً
في ذلك إلى توفيق الله تعالى، ثم إلى جهود المخلصين من العاملين
فيها، وحُسن قيادة علمائها الأجلاء الذين أدركوا عِظَم التحديات التي تمرُّ
بها دُول العالم عامَّة، ودولُ العالم الإسلامي على وجه الخصوص؛ حيث
استطاعت -من خلال ذلك- نشرَ الوعي الدينيِّ، وتقديمَ خطابٍ ديني
رشيدٍ يقطع الطريق أمام الفتاوى الشاذة، والآراء الغريبة، والاجتهاداتِ
الضالَّة، والتي تأتي بعيدةً عن أيِّ أساسٍ علمي تستندُ إليه.

فقد شَهِدَ الواقعُ المُعاصر تطوراتٍ كثيرةً وطَفَراتٍ متنوِّعةً في كافَّة
المجالات العلمية والثقافية، والاقتصادية، والسياسية، وهو ما نتج عنه
العديدُ من المُستجدَّات والقضايا التي لم تكن موجودةً من قبلُ وليس لها
مثيلٌ فيما تُصنِّفه كتبُ الفقه المعروفة.

الأمر الذي دفع بها إلى مزيد بحثٍ ودراسةٍ لمثل هذه القضايا والمستجدات؛ بُغية الوصول بها إلى التكييف الفقهي الصحيح، ومن ثم بيان الرأي الشرعي الرشيد الذي يُزيل اللبس، ويقضي على الغلو والتطرف، ويكشف عن يسر الشريعة وتاممها وكمالها.

ولهذا فقد انتهجت لنفسها منهجًا يُحقق ذلك، يتمثل فيما

يلي:

1 الاعتمادُ في الفتوى على المذاهب الأربعة المعروفة المشهورة لدى أهل السنة والجماعة: «الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنابلة»، مع الاستئناس ببعض الآراء الفقهية من بعض المذاهب الأخرى، وترجيحها أحيانًا لحاجة الناس، أو لتحقيق مقاصد الشرع.

2 كذلك تلتزم دار الإفتاء المصرية بقرارات المجامع الإسلامية المُعتمدة، وعلى رأسها مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، ومجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة، ومجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي بمكة؛ وخاصةً في القضايا العامة والنوازل؛ فهذه المجامع الفقهية تُحقق اليوم الاجتهاد الجماعي الذي تدعو الحاجة إليه وإلى توسيع دائرته.

3 قد تلجأ دار الإفتاء المصرية إلى استنباط الأحكام من النصوص الشرعية بالكتاب والسنة مباشرة؛ خاصة فيما لا يوجد فيه حكم في المذاهب الفقهية، أو كان موجوداً ولكنه لا يتناسب مع الحال، وشرط ذلك أن تحتل النصوص هذا الاستنباط بالمعايير التي وضعها الأصوليون في ذلك.

4 تلتزم الدار بما صدرَ عنها من فتاوى سابقة كمؤسسة ولا تُعارض ما صدر عنها إلا لتغير الجهات الأربعة التي تستلزم التغير في الفتوى (الزمان، المكان، والأحوال، والأشخاص).

وبالجُملة فدار الإفتاء المصرية عبر تاريخها الطويل، ومنذ نشأتها عام 1895، وحتى العام 2025 تَظَلَّعَ بدورٍ فعَّالٍ لبيان حكم الله وَفَقَ مُرَادِهِ تعالى، وبما يُحقِّق مصلحة العباد، فهي منذ نشأتها تحرَّص على المحافظة على ثوابت الدين وأصوله، وفي ذات الوقت الانفتاح على الواقع، والتعامل مع مسائله، والاشتباك مع قضاياها، والإجابة عنها بصورة علمية مُثَلَّى تُحقِّق مُرَادَ الشارع الحكيم، ولا تتعارض مع مصالح الناس وأحوالهم.

الأستاذ الدكتور

نظير محمد عياد

مفتي جمهورية مصر العربية

رئيس الأمانة العامة لدور

وهيئات الإفتاء في العالم



نبذة تاريخية

مائة وثلاثون
عام
الف
وى





وظيفةُ الإفتاء في مصرَ قديمةٌ قَدَمَ الإسلام بها، وقد مارس الإفتاء بشكل تطوُّعيٍّ بعضُ الصحابة في مصر، مثل: عقبة بن عامر، وعبد الله بن عمرو بن العاص. ثم تحوَّلت وظيفةُ الإفتاء إلى وظيفة رسمية في العصر المملوكي، وارتبطت بالنظام القضائي، من خلال وظيفة مفتي دار العدل، وكان قاضي قضاة كلِّ مذهبٍ هو الذي يختارُ مفتي المذهب، ويَعْرِضُه على السلطان؛ ليقوم السلطان بتعيينه في المنصب.

وفي العصر العثماني تغيَّر النظام القضائي، وتغيَّر بذلك نظامُ الفتوى، فأصبحت هناك وظيفة واحدة للإفتاء هي وظيفة «مفتي السلطنة الشريفة بمصر» وكان يُعيَّن بمعرفة مفتي إستنبول.

وفي عصر محمد علي أصبح هناك أربعة مُفتين للمذاهب الأربعة، ولكنَّ الزعامةَ عليهم كانت للمفتي الحنفي الذي كان يُسمَّى «مفتي أفندي مصر»، وكان الباشا والي مصر هو الذي يُعيِّن المفتي بعد ترشيح العلماء له.

ثم تولَّى الشيخ محمد المهدي العباسي منصب مفتي الديار المصرية على المذهب الحنفي. وتدلُّ نصوص الأوامر واللوائح على أنه كان لكل مديرية أو ولاية مُفتٍ، وكان لوزارة الحقانية مُفتٍ، ووزارة الأوقاف مُفتٍ، وفوق كل هؤلاء مفتي السادة الحنفية أو مفتي الديار المصرية.

ويعدُّ الشيخ محمد البنا الصغير أولَ مَنْ حَمَلَ لقب مفتي الديار المصرية دون نسبةٍ إلى مذهبٍ من المذاهب، وقد تولَّى إفتاء الديار

المصرية مرتين، كانت الأولى منهما في 28 ربيع الآخر 1304هـ / 24 يناير 1887م بعد استقالة الشيخ محمد العباسي المهدي، ثم تولى إفتاء نظارة الحقانية بعد إعادة الشيخ المهدي إلى الإفتاء في 27 شوال سنة 1306هـ / 25 يونيو 1889م، وكانت الولاية الثانية حين أُحيلَ عليه إفتاء الديار المصرية لِمَرَض الشيخ المهدي في 17 ربيع الآخر سنة 1311هـ / 27 أكتوبر 1893م، واستمرَّ كذلك إلى أن تقدَّم بالتماسٍ إلى الخديو عباس حلمي بإحالاته إلى المعاش في 17 جمادى الأولى 1313هـ / 5 نوفمبر 1895م.

انطلاقة جديدة لدار الإفتاء المصرية:

في الثالث من جمادى الآخرة سنة 1313هـ، الموافق 21 نوفمبر 1895م، صدر الأمر العالي من الخديو عباس حلمي بإحالة إفتاء الديار المصرية إلى الإمام الأكبر الشيخ حسونة النواوي شيخ الأزهر الشريف، فجمع بين منصبَي الإفتاء ومشيخة الأزهر، واستمرَّ يشغل منصب الإفتاء حتى سنة 1899، حيث خَلَفه الشيخ محمد عبده.

وبتولّي الشيخ حسونة النواوي بدأ فصلٌ جديدٌ من منصب إفتاء الديار المصرية حيث بدأ تسجيلُ الفتاوى في السجلات الرسمية، وكان الشيخ المهدي قبله قد سجَّل فتاواه في كراسات وقصاصات خاصة به وطبعها في كتابه (الفتاوى المهدية)⁽¹⁾، ولكنها لم تكن سجلاتٍ رسميةً

(1) طبعته دار الإفتاء المصرية مُحَقَّقًا في عشرين مجلدًا مع الفهارس.

لدار الإفتاء، وأيضاً سجّل الشيخ محمد البنا فتاواه في سجلّين حُفظا بدار المحفوظات العمومية.

أما السجلات المحفوظة بدار الإفتاء المصرية⁽²⁾ فقد بدأ سجل رقم (1) والذي يحتوي على فتاوى الشيخ حسونة النواوي- بتسجيل الأمر العالي المشار إليه على غلافه، وكانت أول فتوى مسجّلة في هذا السجل واردة من نظارة الحقانية بشأن دعوى وراثه مؤرّخة في 26 جمادى الأولى سنة 1313 (قبل تاريخ صدور الأمر العالي، وقد كانت في الأصل موجّهة للشيخ البنا ثم أُحيلت إلى الشيخ حسونة النواوي)، ومنذ هذا التاريخ توالى تسجيل الفتاوى بالسجلات الرسمية لدار الإفتاء المصرية⁽³⁾.

وفي أول نوفمبر سنة 2007 بدأت دار الإفتاء المصرية فصلاً جديداً باستقلالها مالياً وإدارياً عن وزارة العدل، وأصبح لها لائحة داخلية ولائحة مالية اعتُمدت كلّ منهما ونُشرت في جريدة الوقائع المصرية.

وخلال مائة وثلاثين عاماً تعاقب على منصب مفتي الديار المصرية عشرون مفتياً جليلاً⁽⁴⁾، كان كلّ واحدٍ منهم قائماً بالمسؤولية العظيمة

(2) حُفظت هذه السجلات الورقية الآن بدار الوثائق القومية، كما حُفظت بشكل رقمي في دار الإفتاء المصرية، وأعدّ لها برنامج خاصّ بالدار، هو برنامج تراث الفتاوى، والذي يشتمل على نصوص الفتاوى كاملة والخدمات المساعدة لها.

(3) بلغ عددها 205 سجلات حتى الآن، وتشتمل على نحو 115 ألف فتوى.

(4) دون عدّ الشيخ عبد القادر الرافعي (1832م - 1905م) والذي تولى إفتاء الديار المصرية خلفاً للشيخ محمد عبده عام 1905، وتوفي رحمه الله بعد توليته بثلاثة أيام، لم يصدر فيها أية فتاوى. ودون عدّ ثلاث فترات إنيابة لكل من: (الشيخ/ أحمد إبراهيم غيث، والمستشار/ محمد مجاهد حمد، والمستشار/ أبو السعود أحمد حامد).

في زمانه، ومجتهدًا في فقه عصره. في سلسلة مُضيئة من العلماء الأعلام، حافظت على منهج الأزهر الشريف في فهم الدين واستنباط الأحكام والتعامل مع الواقع ومستجدات الحياة، فتحققوا بقول النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم «يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ»، وقاموا بواجبهم تجاه دينهم وقضايا وطنهم، فلم تكن دار الإفتاء المصرية مجرد مؤسسة فقهية، بل كانت دائمًا في قلب القضايا الوطنية، حيث حافظت بفتاواها على تماسك المجتمع، ودعم استقراره، وأصلت لمفاهيم المواطنة والتعايش، مؤكدة الصلة الوثيقة بين المحافظة على الدين ومحبة الوطن، وكانت فتاواها على مرّ العصور شاهدة على مرونة الفقه الإسلامي وتطوره، مُقدِّمة النموذج الأمثل للاجتهاد المنضبط المُستنير.



مُفتو الديار المصرية

خلال 130 عامًا



فضيلة الإمام الأكبر

حسونة النواوي

تولى منصب الإفتاء من ١٨٩٥/١١/٢١ م إلى ١٨٩٩/٦/٣ م



لمزيد من المعلومات

دار الإفتاء
الضريّة

3 سنوات - 6 أشهر - 12 يوما

مدة توليه الإفتاء

4 جمادى الآخرة 1313 هـ - 1895/11/21

من

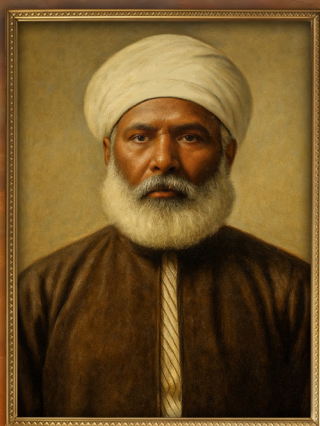
24 المحرم 1317 هـ - 1899/6/3

إلى



288

عدد الفتاوى التي أصدرها



فضيلة الشيخ

تصليته السبح
محمد عبده

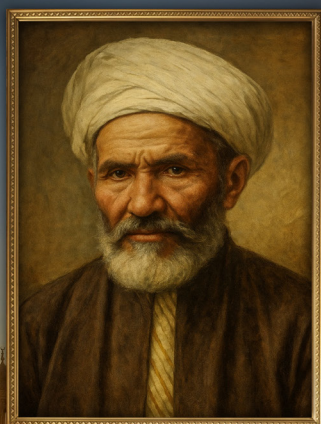
تولى منصب الإفتاء من ١٨٩٩/٦/٣ م إلى ١٩٠٥/٧/١١ م



لمزيد من المعلومات

دار الإفتاء
المصرية

مدة توليه الإفتاء	6 سنوات- وشهر – 8 أيام
من	24 المحرم 1317هـ / 6/3/ 1899
إلى	7 جمادى الأولى 1323هـ / 7/11/ 1905
عدد الفتاوى التي أصدرها	945



فضيلة الشيخ بكري الصدي

تولى منصب الإفتاء من ١٩٠٥/١١/٤ م إلى ١٩١٤/١٢/٢١ م



لمزيد من المعلومات

دار الإفتاء
الضريّة

9 سنوات - شهر واحد 17 يوما

مدة توليه الإفتاء

7 رمضان 1323 هـ / 1905 / 11 / 4

من

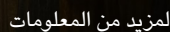
4 صفر 1333 هـ / 1914 / 12 / 21

إلى



1163

عدد الفتاوى التي أصدرها





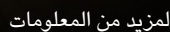
فضيلة الشيخ
محمد إسماعيل البرديسي
 تولى منصب الإفتاء من ١٩٢٠/٧/٤ م إلى ١٩٢١/١/٢ م

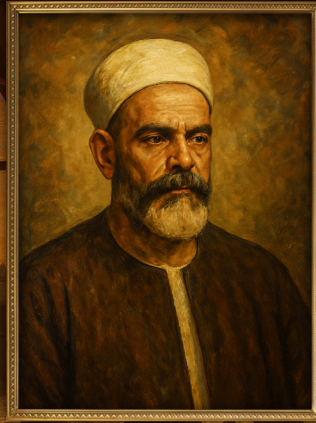
دار الإفتاء
 المصرية



لمزيد من المعلومات

5 أشهر - 28 يوما	مدة توليه الإفتاء
17 شوال 1338هـ - 1920/7/4	من
23 ربيع الثاني 1339هـ - 1921/1/2	إلى
206	عدد الفتاوى التي أصدرها





فضيلة الإمام الأكبر
عبد المجيد سليم

تولى منصب الإفتاء من ١٩٢٨/٥/٢٢ م إلى أوائل شهر ١/ ١٩٤٦م

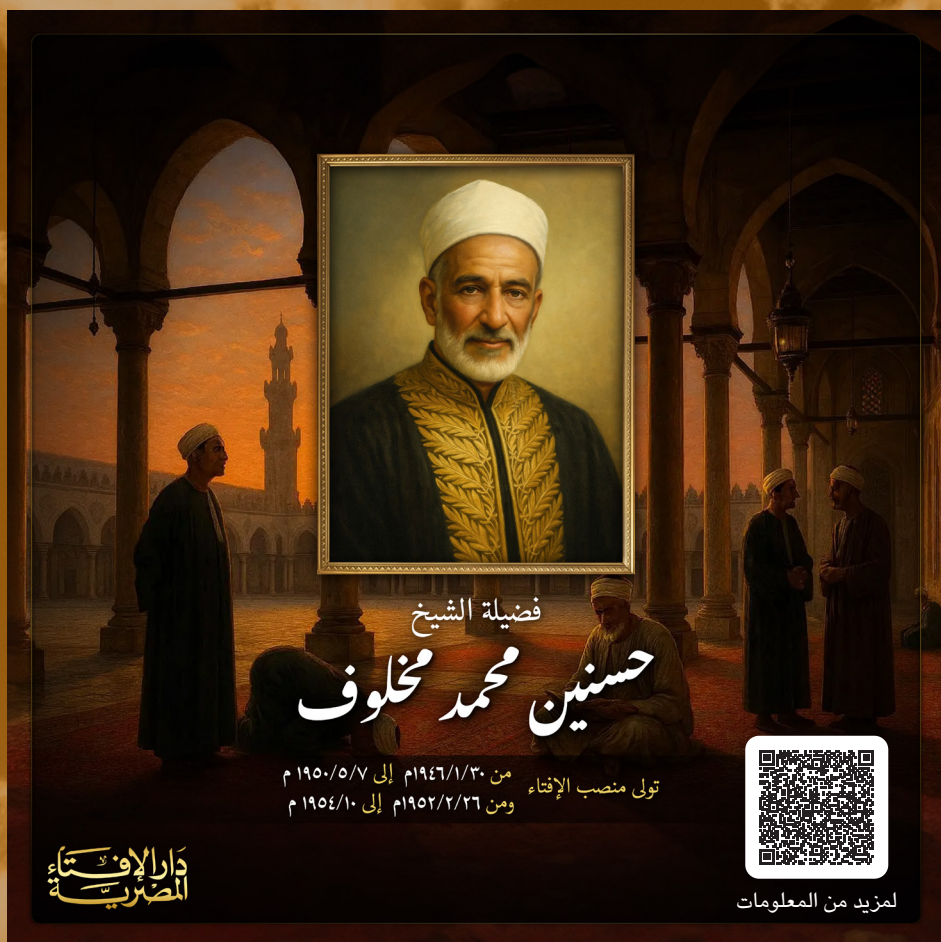


لمزيد من المعلومات

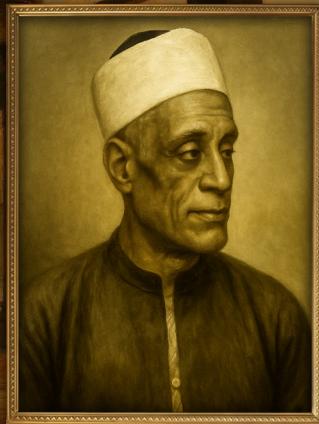
دار الإفتاء
الضريّة

17 سنة- 7 أشهر تقريبا	مدة توليه الإفتاء
2 ذي الحجة 1346هـ / 1928/5/22	من
أوائل شهر 1/ 1946 صفر سنة 1365هـ	إلى
15774	عدد الفتاوى التي أصدرها





مدة توليه الإفتاء		6 سنوات - 11 شهرا - 7 أيام تقريبا	
من	26 صفر 1365هـ	1 من	1 جمادى الآخرة 1371هـ
إلى	20 رجب 1369هـ	2 إلى	1 صفر 1374هـ
عدد الفتاوى التي أصدرها		8566	



فضيلة الشيخ علام نصار

تولى منصب الإفتاء من ١٩٥٠/٥/١٢ م إلى ١٩٥٢/٢/٢٣ م



لمزيد من المعلومات

دار الإفتاء
الضريّة

سنة واحدة- 9 أشهر- 11 يوما	مدة توليه الإفتاء
25 رجب 1369هـ - 12/5/1950	من
27 جمادى الأولى 1371هـ - 23/2/1952	إلى
2191	عدد الفتاوى التي أصدرها





فضيلة الإمام الأكبر
حسن تميم

تولى منصب الإفتاء من ١٩٥٥/٣/١ إلى ١٩٦٠/٦/١٩ م

للمزيد من المعلومات

دار الإفتاء
المصرية

5 سنوات - 3 أشهر - 21 يوما	مدة توليه الإفتاء	
1955/3/1	من	
1960/6/19	إلى	
12687	عدد الفتاوى التي أصدرها	

فضيلة الشيخ
أحمد محمد عبد الغال هريدي
 تولى منصب الإفتاء من ١٩٦٠/٦/٢٦ م إلى ١٩٧٠/٥/١٧ م

دار الإفتاء
 المصرية

لمزيد من المعلومات

9 سنوات - 10 أشهر - 20 يوما	مدة توليه الإفتاء
1960/6/26	من
1970/5/17	إلى
8359	عدد الفتاوى التي أصدرها



مدة توليه الإفتاء	7 سنوات - 10 أشهر - 4 أيام
من	1970/10/24
إلى	1978/8
عدد الفتاوى التي أصدرها	2969

فضيلة الإمام الأكبر

جدا الحق علي جدا الحق

تولى منصب الإفتاء من ١٩٧٨/٨/٢٦ م إلى ١٩٨٢/١/٣ م

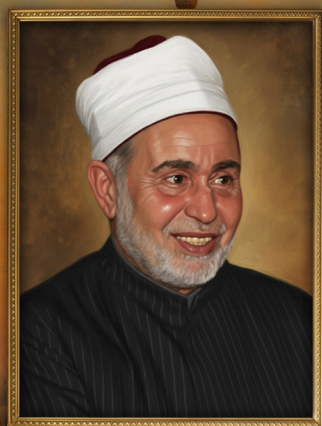
للمزيد من المعلومات

دار الإفتاء
الضريّة

3 سنوات - 4 أشهر - 7 أيام	مدة توليه الإفتاء
1978/8/26	من
1982/1/3	إلى
1282	عدد الفتاوى التي أصدرها



3 سنوات - 7 أشهر - 13 يوما	مدة توليه الإفتاء	
1982/2/1	من	
1985/9/16	إلى	
1117	عدد الفتاوى التي أصدرها	



فضيلة الإمام الأكبر محمد سيد طنطاوي

تولى منصب الإفتاء من ١٩٨٦/١٠/٢٦ إلى ١٩٩٦/٣/٢٧



لمزيد من المعلومات

دار الإفتاء
الضريّة

9 سنوات - 5 أشهر واحد - يوم واحد

مدة توليه الإفتاء

1986/10/26

من

1996/3/27

إلى



7697

عدد الفتاوى التي أصدرها



فضيلة الأستاذ الدكتور

نصر فرید و اصل

تولى منصب الإفتاء من ١٠/١١/١٩٩٦ م إلى ٩/٣/٢٠٠٢ م



لمزيد من المعلومات

دار الإفتاء
المصرية

5 سنوات - 3 أشهر - 29 يوما	مدة توليه الإفتاء	
1996/11/10	من	
2002/3/9	إلى	
7982	عدد الفتاوى التي أصدرها	



فضيلة الإمام الأكبر

أحمد الطيب

تولى منصب الإفتاء من ٢٠٠٢/٣/١٠ م إلى ٢٠٠٣/٩/٢٧ م



لمزيد من المعلومات

دار الإفتاء
الضريّة

سنة - 6 أشهر - 17 يوما

مدة توليه الإفتاء

2002/3/10

من

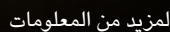
2003/9/27

إلى



2784

عدد الفتاوى التي أصدرها





فضيلة الأستاذ الدكتور

شوقي إبراهيم علام

تولى منصب الإفتاء من ٢٠١٣/٣/٤ م إلى ٢٠٢٤/٨/١١ م



لمزيد من المعلومات

دار الإفتاء
الضريّة

11 سنة - 5 أشهر - 7 أيام

مدة توليه الإفتاء

2013 / 3 / 4

من

2024 / 8 / 11

إلى



12672

عدد الفتاوى التي أصدرها



2024 / 8 / 12

من

1066 حتى الآن

عدد الفتاوى التي أصدرها



رؤية، رسالة، وقيم

دارالإفتاء المصرية





تَقفُ دارُ الإفتاء المصرية منذ إنشائها وإلى الآن شامخةً في طليعة المؤسسات الإسلامية التي تتحدّث بلسان الدين الحنيف، وترفع لواء البحث الفقهي بين المُشتغلين به في كل بلدان العالم الإسلامي، فتقوم بدورها التاريخي والحضاري، من خلال وَصل المسلمين المعاصرين بأصول دينهم، وتوضيح معالم الطريق إلى الحق، وإزالة ما التبس عليهم من أحوال دينهم ودنياهم؛ كاشفةً عن أحكام الإسلام في كلّ ما استجدّ على الحياة المعاصرة.

ودارُ الإفتاء المصرية لها دورٌ رياديٌّ في العالم الإسلامي، يُمكن التعرفُ عليه بمُطالعة سجلات الفتاوى منذ نشأة الدار وإلى الآن؛ حيث ترد إليها الفتاوى من جميع أنحاء العالم، وترد إليها البعثات من طُلاب الكليات الشرعية من جميع بلدان العالم الإسلامي؛ لتدريبهم على الإفتاء ومهاراته؛ ولتأهيلهم للاشتغال بالإفتاء في بلادهم.

وهذا الدورُ الرياديُّ نشأ من مرجعيّتها العلمية ومنهجيتها الوُسطيّة في فهم الأحكام الشرعية المستمدّة من الفقه الموروث، على نحو من التوافق بين الرؤية الشرعية وحاجة المجتمع؛ وذلك لجعل العملية الإفتائية منضبطةً لا يشوبها الفوضى أو التخبُّط.

ونظرًا للتطوُّر الهائل في وسائل الاتصالات في العالم أجمع، فإن دار الإفتاء المصرية ظلّت تواكب هذا التطوُّر، من واقع اضطلاعها بمهامّ جسام، أملتُها عليها تلك النقلة النوعية في وسائل الاتصالات والمواصلات، وذلك الاتساعُ الضخمُ في الحوادث والنوازل الجديدة في شتّى مناحي الحياة.

الرؤية:

مؤسسة دينية عريقة رائدة في أداء دورها بكفاءة وفاعلية؛ من حيث المرجعية الإفتائية، والمشاركة في الشأن العام، ونشر الفكر الوسطي.



الرسالة:

بيان الحكم الشرعي لعموم السائلين بطريقة صحيحة واضحة واقعية خالية من الحشو الزائد، وبمنهج علمي رصين؛ تحقيقاً لأمر الله تعالى بالبيان والبلاغ، وذلك بإصدار أكبر عددٍ من الفتاوى والأبحاث الشرعية، والعمل على تيسير وصول ذلك إلى كلِّ مَنْ يُعْنَى به بكافة الطُّرُق الممكنة، وكذلك عن طريق إعداد أجيالٍ من المُفتين والباحثين المؤهلين.





القيم:

1- الوسطية:

ونعني بها أن مؤسسة دار الإفتاء المصرية حريصة كل الحرص على الوسطية كشعار لها -وسطية في الفكر والعقيدة، والتعبد والسلوك-؛ وذلك تنفيذاً للقول الإلهي: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا} [البقرة: 143] من غير إفراط ولا تفريط.

2- العراقة:

ونعني بها التأكيد على ريادة دار الإفتاء المصرية كمؤسسة لها ثقلها التاريخي وقصب السبق في مجالها من بين أقرانها من مؤسسات الإفتاء في العالم أجمع.

3- العالمية:

ونعني بها حرص دار الإفتاء المصرية على تقديم خدماتها للناس في جميع أنحاء العالم، وبناء جسور من العلاقات القوية والفعالة مع المؤسسات والمنظمات العالمية الأخرى.

4- المنهج العلمي:

ونعني به انضباط الفتوى بمعايير معينة في المحتوى والصياغة؛ وذلك بتصوير المسائل تصويراً فقهياً صحيحاً، ثم تكييفها، وبيان حكم

الشرع فيها، ثم ذكر الدليل، وبيان وجه الدلالة منه، ثم التأييد بأقوال
ونُقول العلماء.

5- الجمع بين الأصالة والمعاصرة:

ونَعْنِي بذلك القيامَ بِمُهِمَّتِنَا من غير انقطاعٍ عن تراثنا ولا إهمال
لواقعنا، بل نُعالِج ما نتعرَّضُ له من نوازل معاصرة بمناهج الأئمة
القُدماء دون توقُّف على مسائلهم.

6- الانفتاح الفقهي:

ونَعْنِي بذلك الاختيارَ من الموروث الفقهي الفسيح والمذاهب الفقهية
المعتمدة بما تقتضيه المصلحة العامة أو الخاصة؛ فالفتوى تتغيَّر بتغيُّر
جهاتها الأربع: الزمان، والمكان، والأشخاص، والأحوال، وهذا الاختيارُ
ليس عشوائياً أو انتقائياً، بل يتم وفق ضوابط وأسس محدَّدة.

7- المؤسسية:

ونَعْنِي بها تحويلَ العملِ داخلَ دار الإفتاء المصرية بكامل إداراتها
إلى مسارِ العملِ المؤسسي، والبُعد عن المركزية، وعمل الجميع بروح
الفريق الواحد.

مهام
دار الإفتاء المصرية

تضطلعُ الدار بالمهام الآتية:

1- إجابة الأسئلة والفتاوى باللغات المختلفة:

وذلك بالطرق الآتية :



وسياتي تفصيل هذه الخدمات عند الحديث عن إدارات الدار.

2- إصدار البيانات الشرعية المختلفة:

تَمَرُّ من آنٍ لآخر ظروف بالأمة الإسلامية تجعل من الواجب على أولي الأمر من العلماء أن يُبيِّنُوا للناس القولَ الفصلَ في القضايا التي تُثار على الساحتين الإقليمية والدولية؛ وذلك لمنع محاولات التضليل والتشكيك في ثوابت الدين، وإزالة أسباب الشُّقاق والفتنة في المجتمعات المسلمة.

وتُعَلَّن البيانات والأخبار من خلال الصحف السيَّارة، ومن خلال موقع الدار على الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) وصفحات ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، ويشرف على إعداد هذه البيانات ونشرها لجانٌ مختصةٌ علمية وإعلامية.



3- إعداد الأبحاث العلمية المتخصصة:

حيث تقوم الدارُ بإعداد الأبحاث العلمية الشرعية بأسلوبٍ أكاديمي متخصص في المسائل المستجدات وغيرها، مع عرض الأدلة ومناقشتها بتوسُّع واستفاضة، بما يسدُّ ثغرةً أساسيةً في مجال البحث العلمي الشرعي.

4- ردُّ الشبهات عن الإسلام:

نظرًا للهجمات الشرسة التي لا تتوقف على دين الإسلام، ومن أجل بيان الحقائق حول هذا الدين الحنيف، والردُّ على ما يطرأ على العقول من شبهات حوله من هنا وهناك؛ فإنه كان من اللازم القيام بالردِّ على مثل تلك الشبهات التي تُشغَب على الناس عقائدهم، وتساعد في إنشاء عقلية الخُرافة التي جاء الإسلام لمواجهةها والقضاء عليها. وقد تمَّ تخصيص فريقٍ من الباحثين في الدار لتجميع تلك الشبهات، والردِّ عليها بالحكمة والبراهين العلمية، مع وجود بعض المتخصصين في مناقشة هذه الأمور مع الجمهور؛ فيقومون بمقابلة تلك الحالات التي تحضُر إلى الدار من أجل إجراء محاورَةٍ معهم ومناقشتهم في الأفكار التي يطرحونها.

5- استطلاع أوائل الشهور العربية:

من أشهر مهامِّ دار الإفتاء المصرية استطلاعُ أهلة الشهور القمرية؛ حيث تتعلَّق بها المواسم الدينية للمسلمين؛ وفي سبيل ذلك:

□ تستطلع دارُ الإفتاء المصرية أهلةَ الشهور القمرية كلها عن طريق لجان شرعية علمية تضمُّ شرعيين وتضمُّ مُختصِّين بالفلك. ولا يقتصر ذلك على أشهرِ المواسم الدينية فقط كشهر رمضان وشوال وذي الحجة -وهي الشهور التي تتعلق بها العبادات الشرعية الإسلامية- بل تستطلع الدار أهلةَ كلِّ الشهور؛ حتى تنضبط رؤية هذه الشهور على الوجه الذي يُتوصَّل معه للتحديد الصائب لأوائل الشهور الثلاثة ذات الأهميَّة في عبادة المسلمين، ويؤمن به حصولُ أيِّ خطأ في الرؤية.

□ وهذه اللجان المذكورة مَبْنُوثة في كافة أنحاء مصر في طولها وعرضها، في أماكن مختارة من هيئة المساحة المصرية، ومن معهد الأرصاد بخبرائه وعلمائه، تجتمع فيها الشروط التي تجعلها مناسبة لرصد الهلال.

□ يعلن فضيلة المفتي نتيجةَ الرؤية -التي تستند إلى ما قرَّرتَه المجامع الفقهية من أن إثبات الرؤية لا بد أن يكون بالرؤية الشرعية، وأن الحساب الفلكي يؤخَّذ به في النفي لا في الإثبات- في حفل رسمي يحضره كبار رجال الدولة.

□ كما تقوم الدار بالتعاون مع جامعة القاهرة وبعض الدول العربية والإسلامية، على العمل على إطلاق القمر الصناعي الإسلامي والذي ستكون إحدى مهامه رصد أوائل الشهور العربية، بحيث يساعد ذلك على وحدة المسلمين في عباداتهم.

6- تدريب الباحثين الشرعيين المصريين وغيرهم من الطلبة المبعوثين على الإفتاء:

حيث تستقبل دار الإفتاء المصرية بعثاتٍ من طلاب الكليات الشرعية من مصر وغيرها من الدول الإسلامية، من الراغبين في التدريب على الإفتاء وتحصيل مهاراته حتى يتمكنوا من القيام بمهمّة الإفتاء في بلادهم بعد عودتهم إليها.

7- إعداد المفتين عن بُعد:

أسّست دارُ الإفتاء أولَ مركزٍ من نوعه للتعليم عن بُعد في المجال الإفتائي والشرعي؛ حيث تم إعدادُ المناهج المتخصصة في مجال الإفتاء الشرعي؛ ليتم بثُّ ذلك على موقع خاص بالتعليم عن بُعد.

وتوفّر هذه الخدمة على طلاب العلم عناء السفر للحصول على دراسة دورة الإفتاء بالدار كما هو حاصل في وقتنا هذا، حيث يمكنهم من خلال موقع التعليم عن بُعد أن يحصلوا على المعارف والمهارات الإفتائية التي تؤهلهم للقيام بدور الإفتاء بعد ذلك في بلادهم.

8- تقديم المشورة الشرعية للمحاكم المختصة في قضايا الإعدام:

فإنه لما كان بحث قضايا الإعدام من المهام المنوطة بدار الإفتاء المصرية؛ لما تُمثّله من أهمية تتعلّق بحياة الإنسان ولو كان مذنباً؛

ونظرًا لحساسيتها وخطورتها فقد تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات والمراحل التي تمرُّ بها؛ فتقوم دار الإفتاء بالدراسة الكاملة لكل الأوراق والملفات الخاصة بالقضايا الواردة إليها، ويُذكر في التقرير النهائي عرض للواقعة والأدلة التي تحملها أوراق الدعوى ومعاييرها في الفقه الإسلامي على اختلاف آراء الفقهاء، ثم اختيار الرأي الذي يمثل صالح المجتمع من وجهة نظر فضيلة المفتي، وتسجيل التقارير بعد الانتهاء منها بالسجل الخاص بالجنايات؛ ويرفق التقرير بملف القضية بسرية تامة بمظروف مغلق مختوم يتم تسليمه لمحكمة الجنايات المختصة. هذا وتمرُّ أوراق قضية الإعدام بثلاث مراحل هي: مرحلة الإحالة، ومرحلة الدراسة والتأصيل الشرعي، ومرحلة التكيف الشرعي والقانوني، وذلك على النحو التالي:

أولاً: مرحلة الإحالة:

من المهام المنوطة بدار الإفتاء المصرية إصدار الفتوى في قضايا الإعدام؛ حيث تحيل محاكم الجنايات وجوباً إلى فضيلة المفتي القضايا التي ترى بالإجماع وبعد إقفال باب المرافعة وبعد المداولة إنزال عقوبة الإعدام بمقتريها، وذلك قبل النطق بالحكم؛ تنفيذاً للمادة (2/381) من قانون الإجراءات الجنائية.

ثانيًا: مرحلة الدراسة والتأصيل الشرعي:

يفحص المفتي القضية المحالة إليه من محكمة الجنايات، ويدرس الأوراق منذ بدايتها: فإذا وجد فيها دليلًا شرعيًا ينتهي حتمًا ودون شك بالمتهم إلى الإعدام وفقًا للشريعة الإسلامية أفْتَى بهذا الذي قامت عليه الأدلة، أما إذا خرج ما تحمله الأوراق عن هذا النطاق، كان الأعمال للحديث الوارد مرفوعًا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وموقوفًا عن عائشة، وعمر بن الخطاب، وابن مسعود، وعلي رضي الله تعالى عنهم والذي صار قاعدةً فقهيةً في قضايا الجنايات لدى فقهاء المسلمين: «لَأَنَّ يُخْطِئَ الْإِمَامُ فِي الْعَفْوِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعُقُوبَةِ»؛ لأن القرآن حرّم قتل النفس الإنسانية بغير حق، فوجب التحقق من واقع الجريمة، وتكييفها، وقيام الدليل الشرعي على اقتراف المتهم إياها حتى يُقْتَصَّ منه.

وبإيجاز تصبح ضوابط الفتوى في قضايا الإعدام هي: الالتزام بعرض الواقعة والأدلة -حسبما تحمله أوراق الجناية- على الأدلة الشرعية بمعاييرها الموضوعية المقررة في الفقه الإسلامي، وتكييف الواقعة ذاتها، وتوصيفها بأنها قتل عمد إذا تحققت فيها الأوصاف التي انتهى الفقه الإسلامي إلى تقريرها لهذا النوع من الجرائم.

ثالثًا: مرحلة التكييف الشرعي والقانوني:

يقوم بمعاونة فضيلة المفتي في هذا الأمر هيئةً مكوّنة من ثلاثة من المستشارين من رؤساء محاكم الاستئناف، تكون مهمّتهم دراسة ملف القضية؛ لبيان ما إذا كان الجرم الذي اقترّفه المتهم يستوجب إنزال عقوبة القصاص حدًّا أو تعزيرًا أو قصاصًا أو لا، ونظرًا لخطورة ملف قضية الإعدام فإن المستشار يقوم بدراسة ملف القضية دون نسخ أي ورقة من أوراق القضية بأي طريقة من طرق النسخ، ويجب أن تُراجع القضية ويُكتب التقرير الخاص بالقضية داخل مقرّ دار الإفتاء المصرية، ولا يخرج أيّ تقرير أو أيّ ورقة خاصّة بالقضية خارج مقر دار الإفتاء؛ نظرًا للسريّة التامّة المحاطة بها القضية.

ثم بعد ذلك يقوم السادة المستشارون بعرض القضية على فضيلة المفتي؛ لإبداء الرأي النهائي من دار الإفتاء فيها.

إذن، فإن قضايا الإعدام من المهام المنوطة بدار الإفتاء لتقديم المشورة الشرعية للمحاكم المختصة؛ حيث تُحيل محاكم الجنايات وجوبًا إلى المفتي القضايا التي ترى بالإجماع وبعد إقفال باب المرافعة وبعد المداولة إنزال عقوبة الإعدام بمقتربها، وذلك قبل النطق بالحكم.



إدارات دار الإفتاء المصرية

تتنوع إدارات دار الإفتاء المصرية وفقا لهيكلها الإداري ما بين إدارات شرعية ومالية وإدارية وخدمية معاونة، ومنها إدارة الموارد البشرية وإدارة الشؤون المالية وإدارة العلاقات العامة وإدارة البحث والابتكار... وغيرها من الإدارات، وسيقتصر هذا العرض على إدارات قطاع الشؤون الشرعية، وأهم الإدارات المعاونة في تأدية مهام دار الإفتاء المصرية السابق عرضها، وهي كما يأتي:

إدارة الفتوى الشفوية:

وهي إدارة مَعْنِيَّة بإصدار الفتوى للمستفتي عن طريق التواصُل المباشر معه، حيث يجلس السائل مع أحد أمناء الفتوى الذي يقوم بالاستماع له والنظر في سؤاله؛ ثم يجيب على جميع أسئلته، كما يقوم أمين الفتوى بحفظ السؤال والإجابة الخاصة بالسائل في نظام مُعَدَّ لِحَفْظ هذه الفتاوى والاستفادة منها فيما بعدُ من خلال قاعدة بيانات مُعَدَّة لذلك الغرض يتم من خلالها دراسة الظواهر والمتغيرات الاجتماعية والأسرية.

وهناك علاقة بِنِيَّة تبادليَّة بين إدارة الفتوى الشفوية والإدارات الشرعيَّة بالدار؛ حيث يتم تحويل السائل بحسب الحاجة إلى الإدارات الشرعية واللجان المتخصصة.

وهذه الخدمة تتطلب حضورَ السائل شخصيًّا إلى دار الإفتاء المصرية أو أحد فروعها.



ويمكن للسائل الكريم حجز موعد مسبق من خلال
البوابة الإلكترونية للدار؛ وذلك عبر الـ QR Code

إدارة الفتوى المكتوبة:

وهي إدارة مَعْنِيَّة بإصدار الفتوى للمستفتي كتابياً وبشكل رسمي وموثَّق بخاتم دار الإفتاء المصرية.

ويُمكن الحصول على هذه الخدمة عن طريق الحضور الشخصي -أو بمن يُنيبه السائل عنه بتوكيل أو تفويض رسمي- إلى أحد مقرات دار الإفتاء المصرية، وتحرير طلب للفتوى بخط يده يتضمن موضوع السؤال، وذلك خلال أيام العمل من الأحد إلى الخميس من الساعة 8.30 صباحاً وحتى 5.30 مساءً، أو الخطابات المرسلة إلى الدار عن طريق البريد والفاكس الخاص بالدار، أو الخطابات الموجهة رسمياً من المحاكم والنيابات، أو الخطابات الموجهة رسمياً من الهيئات والمؤسسات والشركات المختلفة، أو الخطابات الرسمية أو غير الرسمية التي يخاطب بها فضيلة المفتي بكافة الوسائل المتاحة لطلب الفتوى، أو أسئلة الإنترنت التي يقترح المسؤولون عن إجابتها إخراجها في صورة فتوى مكتوبة لتعميم الانتفاع بها.

فَتَقِيْد هذه الطلبات الواردة من المنافذ المختلفة لتأخذ طريقها بعد ذلك في مرحلة الإعداد والتحضير للمادة الفقهية وفق ضوابط وقواعد وأسس الفتوى التي تعتمدها دار الإفتاء المصرية. ثم تأتي مرحلة صناعة الفتوى وهي أهم المراحل على الإطلاق في إصدار الفتوى المكتوبة؛ حيث يُعدُّ ما قبلها إعداداً وما بعدها إخراجاً، وفي هذه المرحلة

يتم تطبيق قواعد الإفتاء الشرعية، وفق ترتيب منطقي في ذهن المفتي، يحوله إلى مراحل إجرائية، تُعرَف بمراحل الفتوى الأربع، وهي: مرحلة التصوير، والتكييف، وبيان الحكم، والتنزيل (الإفتاء).

إدارة الفتوى الهاتفية:

حيث تستقبل دار الإفتاء المصرية مكالمات المستفتين عن طريق الاتصال برقم مختصر يسهل على طالب الفتوى استخدامه سواء في ذلك أن يكون المتصل من داخل البلاد أو من خارجها، وذلك إما بالتحديث مباشرة مع أحد أمناء الفتوى المؤهلين، أو متابعة التعليمات الصوتية لتسجيل السؤال الخاص به ليعود بعد ساعة ومن خلال الرقم السري الخاص بسؤاله للاستماع إلى الجواب المسجل من أحد أمناء الفتوى.

وأرقام الخدمة كالتالي:

□ من داخل مصر، الاتصال برقم: (107).

□ ومن خارج مصر، الاتصال برقم: 0020225970400 -

0020225970430

إدارة الفتوى الإلكترونية:

وهي إدارة مَعْنِيَّة بإصدار الفتوى للمستفتي إلكترونياً عن طريق شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، أو تطبيقات الهواتف الذكية.

ويستمرُّ تلقّي طلبات الفتوى طوال أيام الأسبوع وفي أي وقت على مدار اليوم.



وعند طلب فتوى من خلال بوابة دار الإفتاء المصرية يتجه السائل إلى قسم طلب الفتوى، ويكتب سؤاله بشكل واضح، ثم يحتفظ بالرقم السري الخاص بالسؤال، وذلك عن طريق الرابط:



Download on the
App Store



GET IT ON
Google Play

ويمكن إرسال السؤال من خلال التطبيق الخاص بدار الإفتاء المصرية



بوابة مصر الرقمية



Download on the
App Store



GET IT ON
Google Play

تطبيق مصر قرآن كريم

إدارة الفروع الفقهية:

استحدثت الدار هذه الإدارة؛ لاستكمال وتوسيع مسائل الشجرة الفقهية؛ حيث تقوم بإعداد فتاوى مكتوبة ومؤصلة علميًا، وكذلك إنتاج ردود علمية للشبهات التي تروج حول الإسلام.

إدارة الحساب الشرعي:

وهي خدمة نوعية تختص بكل ما يُستخدم فيه الحساب والتقدير الشرعي؛ كالزكاة والوقف وتقسيم التركات والمناسخات والوصايا والديات، وبعض العقود ذات الطبيعة المالية، ويمكن التواصل للحصول على خدمات الحساب الشرعي عن طريق الاتصال الهاتفي برقم (107) أو عن طريق الموقع الإلكتروني أو التطبيق الإلكتروني الخاص بدار الإفتاء المصرية أو التقدم بطلب فتوى مكتوبة «موثقة» أو الحضور إلى مقر الدار. من الأحد إلى الخميس من الساعة 8.30 صباحًا وحتى 5.30 مساءً.

إدارة فتاوى المحاكم والمؤسسات:

تقوم الدار بالرد كتابيًا على خطابات المحاكم والمؤسسات الرسمية، لإبداء الرأي الشرعي في القضايا أو المسائل التي تطلب فيها المحاكم رأي دار الإفتاء المصرية؛ لاستيضاح الرأي الشرعي بشكل دقيق ومتخصص. وذلك من خلال دراسة العناصر والمستندات التي

ترسلها المحكمة. والفائدة التي يمكن أن تعود على الأفراد هي تقديم الرأي الشرعي للمحاكم أو المؤسسات في النزاعات الخاصة بهم، مما يساعد في إنهاء هذه المنازعات أو المسائل المعلّقة والتي تحتاج إلى الحكم الشرعي.

ويمكن الاستفادة بهذه الخدمة الرسمية من خلال تصريح من جهة التقاضي أو المؤسسة المطروح أمامها النزاع لدار الإفتاء المصرية؛ لبيان الحكم الشرعي في موضوع النزاع.

إدارة نبض الشارع:

استحدثت الدار هذه الإدارة مسابقةً للواقع المتجدد الذي يتسم بالتشعب في النوازل والمستجدات؛ حيث تقوم بجمع المسائل التي يكثر السؤال عنها من عموم الناس والإجابة عنها إجابةً مفصلةً بصورة يومية.

إدارة المراجعة الشرعية والتنسيق العلمي:

تتولى إدارة المراجعة الشرعية والتنسيق العلمي مراجعة جميع الفتاوى التي تُعدّها الإدارات المختصة بكتابة الفتاوى، للتحقق من صحة الاستدلال، والانضباط الشرعي، واتساق القرارات مع منهج دار الإفتاء المصرية، كما تتولى رفع الفتاوى بعد مراجعتها إلى فضيلة المفتي للاعتماد. وتقوم الإدارة كذلك بالتنسيق العلمي بين الإدارات المختلفة في موضوعات الفتوى، بما يضمن توزيع الأعمال وفق طبيعة

كل إدارة واختصاصها، والذي يسهم في تحقيق الانضباط المؤسسي، ومنع تكرار الموضوعات أو تداخل المهام.

إدارة استطلاع الأهلّة ومعرفة المواقيت:

أنشئت إدارة الأهلّة ومعرفة التقاويم لرصد الأهلّة، وإعداد التقاويم الهجرية، ومواقيت الصلاة، والقِبلة، وغيرها من العبادات المتعلقة بالأحكام الشرعية، وذلك من خلال اللجان المتخصصة من علماء الإفتاء، والفلك، والمساحة، والجيولوجيا... وغيرهم، والاهتمام بالتراث العلمي المتعلق بالفلك الشرعي.

إدارة حوار:

وهي إدارة تهتم بالبحث العقدي، والمعرفي، والفكري، وما يتقاطع معها من شبّهات وإشكالات نفسية واجتماعية، وتُقدّم لجمهور المُستفتين المشورة والحوار في قضاياهم الفكرية التي تتقاطع مع الدين بشكل أو آخر، وتعمل على رصد وتحليل الظواهر والمفاهيم الدينية الخاطئة وتقديم الحلول لها، كما تعمل أيضا على زيادة الوعي الديني الصحيح فيما يخصّ الشبّهات الدينية.

وتُقدّم الخدمات عن طريق جلسات «حوارية» داخل مقرّ دار الإفتاء خلال أيام الأسبوع من الأحد إلى الخميس من الساعة 8.30 وحتى الساعة 5.30.

كما يمكنكم طلب حجز موعد مسبق عن طريق الرقم
0225910321

إدارة الإرشاد الزواجي:

وهي إدارة متخصصة في حل المشكلات بين أفراد الأسرة الواحدة وخاصة مشكلة الطلاق. وتعمل على الحد من المشاكل الزوجية، والاستقرار الأسري، وتوعية الشباب غير المتزوج ومساعدتهم على الاختيارات المناسبة، وكيفية الارتباط للزواج وإقامة أسرة ناجحة؛ وذلك باستخدام الطرق التوعوية الحديثة من الإرشاد النفسي والشرعي.

ويمكن التواصل مع الإدارة عبر:

واتس آب أو اتصال: 01144802021 ☎ الهاتف الأرضي: 0225910678
وتعمل الخدمة يومياً من الأحد إلى الخميس من الساعة 8.30 صباحاً إلى
5.30 مساءً.

إدارة التوفيق والمصالحات:

وهي إدارة تُعنى بالحكم والفصل في كل المنازعات الاجتماعية، والمالية، وتقسيم التركات، وقضايا الديات، والجراح والإصابات، وكل ما فيه خلاف بين الناس، ويتم التواصل مع الإدارة عن طريق الهاتف رقم (022591044) أو عن طريق الحضور إلى مقر دار الإفتاء المصرية

لتقديم طلب وتحديد موعد، وذلك من الأحد إلى الخميس من الساعة 8.30 صباحًا وحتى 5.30 مساءً، مع التنبيه على حضور جميع أطراف النزاع.

اللجنة العليا لفتاوى الأحوال الشخصية:

تقوم اللجنة بالتحقيق في حالات الطلاق والرضاع مع الحالات المعروضة عليها للبحث عن الحلول الشرعية واستنفاد المخارج المرعية، ثم يتم عرض محاضر هذه اللجنة النوعية وقرار أعضائها على فضيلة المفتي شخصيًا أولاً بأول؛ للنظر والتوجيه والاعتماد؛ محافظةً على الأسرة التي هي المكوّن الأساس لنسيج المجتمع.

إدارة التدريب:

أنشئت إدارة التدريب في إطار استمرار الجهود التي تبذلها دار الإفتاء المصرية من أجل رفع الكفاءة الإنتاجية وتنمية مهارات العاملين بها خصوصًا، وكذلك المشتغلين بالعمل الإفتائي عمومًا، إيمانًا من دار الإفتاء المصرية بأهمية تطوير نظام إعداد واختيار مَنْ يصلح لمهام الإفتاء وشئونه، بحيث يصبح قادرًا على القيام بالمهام المسندة إليه، هذا بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات التدريبية لكافة العاملين بدار الإفتاء المصرية.

وقد أنشئ المركز ليكون صرحاً تدريبياً متميزاً، حيث تم تزويده بأحدث الإمكانيات والمُعينات التدريبية الحديثة اللازمة لأداء مهامه العلمية والتدريبية بصورة مناسبة تتوافر لها الضمانات الكفيلة بإعداد المتصدرين للفتوى، وإكسابهم المهارات الإفتائية وتنمية إمكانياتهم العلمية والعملية بما يحقق الآمال المنشودة.

تهدف إدارة التدريب بدار الإفتاء المصرية إلى:

- رفع كفاءة العاملين بدار الإفتاء المصرية.
- إعداد المتصدرين للفتوى لتولي الوظائف الإفتائية والقيادية.
- تنمية الكفايات المهنية والتخصصية والثقافية للعاملين بدار الإفتاء المصرية، القُدَامَى منهم والجُدُد.
- تنمية قدرات القيادات الإدارية وتعريفهم بالاتجاهات العلمية الحديثة في مجال الإدارة والأعمال.
- تنمية مهارات العاملين في مختلف المجالات المساعدة، بما يُلبّي احتياجاتهم التدريبية في ظل المتغيرات المحليّة والدولية.
- توفير مناخ عام بدار الإفتاء المصرية يشجع على التنمية المهنية المستدامة للعاملين بها.
- تنمية الأسلوب العلمي في التفكير، والتفكير الناقد، والتفكير

الابتكاري، والقدرة على حل المشكلات لدى العاملين، بما يساعدهم على التجديد والتحديث والابتكار في عملهم.

□ تعظيم الاستفادة من خبرات المفتين السابقين، وأيضاً الخبرات المتوفرة بدار الإفتاء المصرية.

□ تنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية لدى العاملين، وتعزيز قيم الانتماء والولاء لديهم، وتنمية الهوية الثقافية الممثلة لدار الإفتاء المصرية.

□ إعداد كوادر تدريبية مؤهلة للقيام بعملية التدريب نفسها، لديها الكفاءات والمهارات اللازمة للقيام بالأنشطة التدريبية للآخرين.

المُدرَّبون:

يتم الاستعانة بالسادة أصحاب الفضيلة من المفتين السابقين وأعضاء هيئة كبار العلماء والخبراء المتخصصين من دار الإفتاء المصرية، وأساتذة الجامعات والهيئات العلمية المشهود لهم بالكفاءة والخبرة في المجالات الإدارية والعلمية المختلفة والخبراء والمتخصصين في المجالات المختلفة ممن يجمعون بين الخبرة العملية والتأهيل العلمي.

هذا وتنقسم البرامج والدورات التدريبية التي يقدمها مركز

التدريب إلى:

□ أولاً: مجموعة البرامج والدورات المتخصصة في التأهيل الإفتائي.

□ **ثانياً:** مجموعة البرامج والدورات المتخصصة في رفع كفاءة العاملين بدار الإفتاء المصرية.

□ **ثالثاً:** مجموعة البرامج والدورات المتخصصة في مكافحة الأفكار المتطرفة.

تدريب المبعوثين:

تدريب المبعوثين على الإفتاء إحدى المهام التي تضطلع بها دار الإفتاء المصرية تفعيلاً لدورها العلمي في مجال الإفتاء.

وتقوم دار الإفتاء بهذه المهمة منطلقاً من رؤية تركز على أن الإفتاء فنٌ تحتاج ممارسته إلى خبرة عالية تساعد صاحبها على التعامل مع المسائل على اختلافها وتنوعها؛ ومن ثمَّ تقوم الدار بهذه المهمة باعتبارها من أهم وأقدم دور الإفتاء في العالم.

إدارة التعليم عن بُعد:

أسست دار الإفتاء أول مركز من نوعه للتعليم عن بُعد في المجال الإفتائي والشرعي؛ حيث تم إعداد المناهج المتخصصة في مجال الإفتاء الشرعي؛ ليتم بث ذلك على موقع خاص بالتعليم عن بُعد. وتوفر هذه الخدمة على طلاب العلم عناء السفر للحصول على دراسة دورة الإفتاء

بالدار كما هو حاصل في وقتنا هذا، حيث يمكنهم من خلال موقع التعليم عن بُعد أن يحصلوا على المعارف والمهارات الإفتائية التي تؤهلهم للقيام بدور الإفتاء بعد ذلك في بلادهم.



ويمكن الاستفادة من هذه الخدمة عن طريق موقع التعليم عن بُعد الموجود ضمن مواقع بوابة دار الإفتاء المصرية. على الرابط:

أو عن طريق الهاتف رقم: 01012730752

إدارة الأبحاث الشرعية:

وهي إدارة تضم مجموعة من الباحثين المتخصصين في العلوم الشرعية للعمل على إنشاء الأبحاث المتخصصة وتأصيل الفتاوى تأصيلاً شرعياً وتعميقها فقهيّاً خدمة للعملية الإفتائية على النحو المطلوب، لمواكبة التطور المستمر للواقع المعيش [بمختلف عوالم هذا الواقع؛ من أشخاص، وأحوال، وأشياء، وأحداث، وأفكار، ونُظم] الذي أدّى إلى اتساع حالات الاستفتاء وتنوعها، وإلى ظهور حالات جديدة، لم تكن موجودة في واقع المسلمين من قبل، وإزاء هذا التنوع والاتساع وهذه الجِدّة كان من اللازم القيام بحركة بحثية واسعة وعميقة لدراسة المسائل الشرعية التي تطورت أحكامها بتطور الواقع أو تلك النوازل التي استُحدثت ولم تكن موجودة من قبل، وتأصيل معايير الترجيح والاعتماد في الفتوى

من بين الأقوال المختلفة حسب قواعد الشرع الكلية ومصالح الخلق المرعية.

حيث يقوم الباحثون المختصون في إدارة الأبحاث الشرعية بإعداد الفتاوى المؤصلة وفق المنهج العلمي المتبع من مرحلة التصوير والتكييف وبيان الحكم والاستدلال وغير ذلك، وكذلك يقوم الباحثون بإعداد البحوث الشرعية المتمسمة بالدقة والعمق في المجالات التي تتعرض لها الفتاوى تحقيقاً وتدقيقاً للمسائل الشرعية التي تدور حولها الفتوى سواء أكانت تلك المسائل مستحدثة أم احتواها التراث الفقهي من قبل؛ آخذين في بحثهم بأساليب ومناهج البحث العلمي المستقرة جامعين إليها ما اقتضاه الواقع واستحدثه التطور المستمر للعلوم الإنسانية من مناهج بحثية، وما توصل إليه التطور الهائل في العلوم بعامة من نتائج وإنجازات يستخدمها الباحثون في الشعبة كمعطيات في العملية البحثية.

إدارة المراجعة والتدقيق اللغوي والتراث:

أنشئت هذه الإدارة في إطار رؤية دار الإفتاء المصرية وسعيها إلى المحافظة على تراثها العريق منذ إنشائها وحتى الآن، وفي إطار اهتمام الدار بجودة ودعم كافة ما يصدر عن الدار من مطبوعات، وبيانات، وأبحاث، وإصدارات متنوعة، ومراجعتها وضبطها لغويًا.

أ- مهمة حفظ تراث الدار:

فقد كان هذا التراث (أكثر من 100 ألف فتوى) حبيس السجلات التي كان يتم تسجيل الفتاوى فيها يدويًا. وقد أُودعت هذه السجلات -بعد تصويرها ورقياً وإلكترونياً- بدار الوثائق المصرية؛ وذلك لما لها من قيمة وأهمية، فهي تعدُّ بحق كنزاً فقهياً ينهل منه الباحثون والدارسون، في البحوث الشرعية وفي التوثيق للبحوث التاريخية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها.



وفي سبيل تحقيق هذا الهدف أنشئ برنامج تراث الفتاوى الذي يضم نصوص هذه الفتاوى كاملة، وتُضاف إليه الفتاوى الصادرة أولاً بأول، مع تصنيفها وترتيبها موضوعياً ودعمها بالخدمات المساعدة لنصوص هذه الفتاوى وما يرد فيها من آيات، وأحاديث، وأعلام، وكتب، ومصادر، وقواعد فقهية... وغيرها.

كما يتم اختيار أهم هذه الفتاوى لتُطبع في موسوعة الفتاوى الإسلامية التي وصلت حتى الآن إلى 54 مجلداً مع برنامج إلكتروني خاصّ بها. ويتم اختيار أهم الفتاوى في موضوعات ومجالات معيّنة لتُطبع في إصدارات خاصة بذلك، مثل: فتاوى المرأة، وفتاوى الشباب، والفتاوى الطبية، وفتاوى المعاملات، وقضايا ذوي الهمم وكبار السن، وأحكام الرياضة والألعاب... وغيرها.

ب- إخراج الموسوعات والإصدارات العلمية:

مثل الفتاوى المَهديّة في عشرين مجلداً، وموسوعة السياسة الشرعية في أربعة مجلدات، وموسوعة الأعمال الكاملة للشيخ محمد فرج السنهوري، والأعمال الكاملة للدكتور إبراهيم عبد الحميد... وغيرها.

كما تقوم الإدارة بمراجعة وإخراج مجلة دار الإفتاء المصرية، وهي مجلة فصلية مُحكّمة، تُعنى بالبحوث الفقهية والأصولية.

ج - مراجعة كل ما يصدر عن الدار من كتب، وأبحاث، وبيانات، وإصدارات.

إدارة الإصدارات:

انطلاقاً من اهتمام دار الإفتاء المصرية بتلبية احتياجات المجتمع الداخلي والخارجي، والمساهمة في تحقيق الأهداف العامة لدار الإفتاء من أخذ دورها الريادي في المجتمع علمياً وإرشادياً، تحرص دار الإفتاء المصرية على إصدار مطبوعات تخدم جَمهرة المسلمين فضلاً عن الباحثين وطلاب المعرفة في أنحاء العالم المترامية أطرافه، وهو ما جعلها مقصداً لناشدي العلم الشرعي القويم الذي يستند إلى أسس راسخة تتخذ من الوسطية شعاراً لها ونبراساً تهتدي به، ومن ثَمَّ كان التفكير في ضرورة إنشاء إدارة تُسمَّى بـ (إدارة الإصدارات) وهي إحدى الإدارات التابعة لقطاع الشؤون الشرعية بدار الإفتاء المصرية.

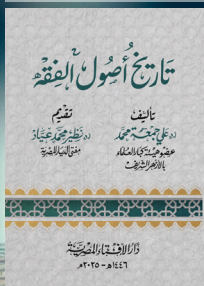
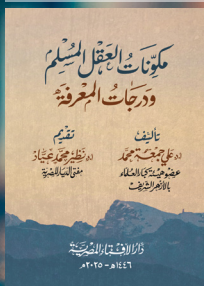
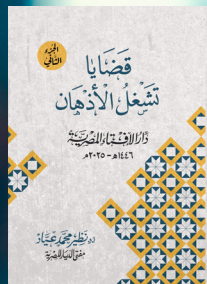
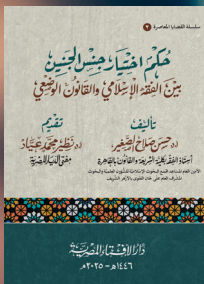


ويمكن مطالعة الإصدارات على البوابة الإلكترونية
لدار الإفتاء المصرية عبر الرابط:



دار الإفتاء
المصرية
Dar Al-ifta Al-Misriyyah

أهم إصدارات دار الإفتاء المصرية



الكتاب

أولاً: الموسوعات

موسوعة الفتاوى الإسلامية (54 مجلدًا)

موسوعة الفتاوى المهدية (20 مجلدًا)

موسوعة الفتاوى المؤصلة (8 مجلدات)

موسوعة السياسة الشرعية (4 مجلدات)

موسوعة دليل الأسرة في الإسلام (مجلدان)

ثانيًا: الكتب

الأحكام المتعلقة بالجناز والمقابر

الأحكام المتعلقة بالرياضة والألعاب

الجهاد مفهومه- ضوابطه- أحكامه من خلال فتاوى دار الإفتاء المصرية

الخلايا الجذعية (دراسة مقارنة)

الدليل الإرشادي للإجابة عن أسئلة الأطفال الوجودية

الرد على شبهات المتطرفين

الطريق إلى التراث

العلاقة بين المسلمين والمسيحيين

الفتاوى الطبية

القضايا المتعلقة بالعقائد

القضايا المتعلقة بذوي الهمم

أحكام المسافرين

تاريخ أصول الفقه

تنظيم النسل وتحديده في الإسلام



الكتاب

حكم اختيار جنس الجنين

دليل الأسرة في العلاقات الاجتماعية

سؤالات الأقليات

فتاوى الشباب

فتاوى الشيخ عبد المجيد سليم المتوفى سنة 1954م

فتاوى وأحكام المرأة في الإسلام

فتاوى وأحكام المعاملات المالية

فقه استخدام الماء وآثاره الاقتصادية والاستراتيجية

فقه الجندية من واقع فتاوى دار الإفتاء

فقه الوطن والمواطنة

قضايا «فقه الدولة» من واقع فتاوى دار الإفتاء المصرية

قضايا تشغل الأذهان

قضايا وأحكام المسنين

كتاب البابية والإسلام لفضيلة الإمام الأكبر عبد الرحمن تاج

كتاب ضوابط الاختيار الفقهي

مباحث الاشتراك اللفظي عند الأصوليين وآثارها الفقهية

مسيرة الفتوى بالديار المصرية

مكونات العقل المسلم ودرجات المعرفة

من بلاغة آيات الحجَّ والعُمْرة في القرآن الكريم

منهج دار الإفتاء المصرية في فتاوى النوازل في المعاملات المالية

نظرات في زكاة كسب العمل

المركز الإعلامي بدار الإفتاء:

أنشئ هذا المركز انطلاقًا من إيمان دار الإفتاء المصرية بأهمية الإعلام لتوصيل رسالة الدار إلى الأمة، وتنظيم العلاقة الإعلامية بين الدار وغيرها من المؤسسات المحلية والعالمية، ويمكن صياغة الأهداف التي يعمل المركز على تحقيقها في الآتي:

- 1 متابعة ومراقبة وسائل الإعلام محليًا وإقليميًا وعالميًا.
- 2 تعزيز الوعي بالدور الذي تضطلع به دار الإفتاء.
- 3 توجيه الرسائل وإصدار الفتاوى بشكل فعّال من دار الإفتاء.



صفحة المركز الإعلامي بدار الإفتاء

التواصل الاجتماعي:

لدار الإفتاء المصرية إستراتيجيتها الخاصة فيما يتعلّق بوسائل التواصل الاجتماعي، تتمثّل في مواجهة التطرّف والعنف والأفكار التكفيرية بجانب نشر الفكر المستنير عبر عدد من الأطر والبرامج والخطوات التي يتمُّ العمل بها وتطبيقها بشكل دقيق ومتوازن، وتسعى الدار من خلال فريق التغطية الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي إلى

متابعة كافة قضايا الأمة الإسلامية والتفاعل والتعامل معها، مُستغلة وسائل التكنولوجيا المختلفة للوصول إلى المواطنين كافة بكل الطرق والأشكال.

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف امتلكت الدار 16 صفحة رسمية على الفيس بوك بأكثر من لغة، وحسابين على تويتر، وحساباً على إنستجرام ويوتيوب وقناة تليجرام وساوند كلاود، وحساباً على تيك توك.

كما تستخدم دار الإفتاء المصرية في النشر على هذه المنصات المعايير الدولية والأدوات الجديدة، مثل: الموشن جرافيك، والفيديوهات القصيرة، والبث المباشر... وغيرها.



صفحة دار الإفتاء المصرية الرسمية

إدارة البوابة الإلكترونية:

وهي بوابة خدمية أنشأتها دار الإفتاء المصرية على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) تلبيةً للتقدم التكنولوجي باستخدام أحدث الوسائل لخدمة العملية الإفتائية، وتلبيةً للتوسع والتزايد المستمر في حالات الفتوى، وإسهاماً منها في ضبط واستقرار أسس وطرائق الفتوى درءاً للفوضى والتخبط اللذين تموج بهما ساحة الفتوى الشرعية.

وتقوم البوابة بنشر فتاوى دار الإفتاء باللغة العربية، ولغات أخرى، والتواصل مع طالبي الفتوى على المستويين المحلي والعالمي، وكذلك نشر الأبحاث الشرعية والقضايا الإسلامية والردود على الشبهات والبيانات التي تُصدرها الدار.

إدارة اللغات والترجمة:

وتضم عددًا من المتخصصين في فرق متعددة، ويترأس كل فريق أحد المتخصصين من أبناء اللغة نفسها، وذلك إمعانًا في تحرّي الدقة والمحافظة على الذوق اللغوي وقواعده.

ويقوم فريق الترجمة بالخطوات التالية:

1 تَلَقِّي الأسئلة باللغات المختلفة والمتاحة -إلى الآن توجد تسع لغات وهي: الإنجليزية، والألمانية، والفرنسية، والتركية، والروسية، والأردية، والإندونيسية- وترجمتها إلى العربية لتقوم أمانة الفتوى بدراستها والإجابة عنها، ثم يُعيد قسم الترجمة ترجمتها إلى لغة السائل مرةً أخرى.

2 ترجمة الفتاوى المختارة؛ لنشرها على موقع الدار.

3 ترجمة البيانات والمواد العلمية والإعلامية المختلفة التي تصدرها الدار إلى اللغات المختلفة.

إدارة تكنولوجيا المعلومات:

تتلخّص مهامُّ الإدارة في إنشاء وتحديث وصيانة البنية التحتية التكنولوجية وكذلك الميكنة الكاملة للعمل بدار الإفتاء للاستفادة من الثورة المعلوماتية وإتاحة الوصول للمعلومات بسرعة وفاعلية؛ لذلك فالإدارة شريكة في أعمال أغلب إدارات الدار. وهو ما تحقق بالفعل من خلال توفير أحدث البرامج والأجهزة والخوادم وبناء شبكات الحاسب الآلي بالدار وفروعها، وربط الدار بشبكة المعلومات الدولية ومصادر المعلومات الإلكترونية؛ لسهولة الحصول على الكتب والدوريات والأبحاث العلمية والموسوعات، وإتاحتها لمستخدمي الدار داخلياً وخارجياً، ودعم وتدريب العاملين بالدار للتعامل مع هذه الثورة المعلوماتية. بالإضافة إلى ميكنة إجراءات العمل في جميع إدارات الدار، والربط والتواصل بين كل إدارات الدار؛ لتيسير وتسهيل العمل والوصول السريع للمعلومات للعاملين بالدار، بما ينعكس على عموم المواطنين والمستفتين. بالإضافة إلى ميكنة طرق ورود الفتاوى إلى الدار من مقابلات شخصية، وبريد، وفاكس، وهاتف، وإنترنت.

تنقسم إدارة تكنولوجيا المعلومات إلى ثلاثة أقسام:

1 قسم تطوير البرمجيات المسؤول عن إنشاء وتطوير وصيانة وإدارة التطبيقات والأنظمة التي تحتاجها الدار، بالإضافة إلى النسخ الاحتياطي لقواعد البيانات المختلفة وصيانتها، وتصميمات المطبوعات والجرافيك.

2 قسم الشبكات والدعم الفني المسؤول عن إنشاء وتطوير وصيانة وتأمين الشبكات وأجهزة الحاسب والخوادم وأجهزة الاتصال والربط بالدار.

3 مركز الاتصالات المسؤول عن إدارة وتنظيم عملية تسجيل استفسارات السائلين عن الأحكام الشرعية والواردة إلى دار الإفتاء المصرية عن طريق الهاتف، على أن تتم هذه العملية في أسرع وقت وبأفضل طريقة.

مكتبة دار الإفتاء المصرية:

حيث تهتمُّ دار الإفتاء المصرية بتوفير مكتبة تحتوي على كافة ما يحتاجه العاملون بالدار من كتب ومطبوعات، وقد تطورت هذه المكتبة عبر السنوات المختلفة ودخلت عليها بعض الاجتهادات لتنظيمها وترتيبها، وذلك عن طريق تسجيل محتوياتها في شكل قوائم ورقية تحتوي هذه القوائم على عناوين الكتب وأماكن وجودها في الدوايب بالمكتبة، ثم وضع برنامج متخصص لتخزين الأوعية بعد الخضوع للعمليات الفنية التي يمر بها وعاء المعلومات من فهرسة وتصنيف ثم الإدخال على برنامج متخصص لتخزين الكتب عليه، وقد تم عمل خطة تصنيف لخدمة الموضوعات التي تحتويها المكتبة.

تضم مكتبة دار الإفتاء المصرية نحو 7000 عنوان تشمل (الكتب، والمجلات، والموسوعات، والرسائل الجامعية، وأعمال المؤتمرات، والبحوث، والكتب النادرة).

وفي خطوة مهمة تحاول الدار تعظيم الاستفادة من التقنيات الحديثة، ومن ثم أنشأت قاعدة بيانات حاسوبية من آلاف الكتب والمراجع العلمية في فروع المعارف المختلفة، ويتم تحديثها بصورة مستمرة، وتهدف إلى مساعدة أمناء الفتوى والباحثين في الدار في توفير أكبر كم من المراجع الأصلية التي تعينهم على تحرير الفتاوى المكتوبة وإنشاء الأبحاث، فضلاً عما تتيحه لهم مكتبة دار الإفتاء بمراجعتها النادرة وكتبها القيمة.





فروع دار الإفتاء المصرية

تستقبل دار الإفتاء المصرية المُستفتين وطالبي الخدمات الشفوية
والمكتوبة والإدارات الشرعية واللجان المتخصصة في المقر الرئيسي
(حديقة الخالدين - الدراسة - القاهرة - بجوار مشيخة الأزهر الشريف).



جوجل ماب



وتعمل الخدمة يوميًا بلا استثناء، بما في ذلك يوم الجمعة والسبت،
وعلى مدار الأسبوع من الساعة 8.30 صباحًا وحتى 7.30 مساءً، كما

تستمر خلال العطلات الرسمية والمناسبات الدينية والوطنية من الساعة 8:30 صباحاً وحتى 3.30 عصرًا؛ لضمان تواصل مستمر، وتلبية احتياجات المُستفتين.

ولمزيد من التواصل والتيسير على عموم المستفتين، ودفعًا للمشقة عنهم، أنشأت دار الإفتاء المصرية عدّة فروع لها في أنحاء الجمهورية، [القاهرة- الإسكندرية- أسيوط- مرسى مطروح- طنطا]، وتسعى الدار إلى التوسع في إنشاء الفروع لتشمل جميع محافظات الجمهورية قريبًا بإذن الله تعالى، وفيما يأتي عناوين هذه الفروع:

1- فرع الإسكندرية:

□ 8 شارع الصاغ محمد عبد السلام متفرع من شارع خالد بن الوليد - سيدي بشر بحري - الدور الأول فوق الميزانين.



جوجل ماب



مواعيد العمل:

□ من السبت إلى الأربعاء من الساعة 8.30 حتى الساعة 5.30 مساءً...
ويوم الخميس من 8.30 صباحاً حتى 3.30 عصرًا.

هاتف رقم: 035716387 - 035555605

2- فرع أسيوط:

□ امتداد شارع يسر راغب- السادات- أبراج التوحيد- برج رقم 1-
الطابق الثاني علوي.



جوجل ماب



رقم الهاتف: 0882144488 - 0882144400

مواعيد العمل:

□ من السبت إلى الخميس من الساعة 8.30، صباحًا وحتى الساعة
5.30 مساءً.

3- فرع مرسى مطروح:

□ مبنى دار الإفتاء المصرية بجوار مكتبة مصر العامة، وهيئة الرقابة
الإدارية.



جوجل ماب



أيام العمل:

□ يوم السبت من 8.30 صباحاً وحتى 3.30 مساءً.

□ ومن الأحد إلى الخميس من 8.30 صباحاً إلى 5.30 مساءً.

رقم الهاتف: 0464934890

الهاتف المحمول: 01143003407

4- فرع طنطا:

□ أبراج عبد المنعم رياض أعلى هيئة قضايا الدولة، بجوار محطة

قطار طنطا، طنطا قسم أول، محافظة الغربية



جوجل ماب



مواعيد العمل:

□ من السبت إلى الأربعاء من الساعة 8.30 صباحاً حتى الساعة 5.30

مساءً.

□ ويوم الخميس من الساعة 8.30 صباحاً حتى الساعة 3.30 عصرًا.



الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم

General Secretariat for Fatwa Authorities Worldwide

الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم

2015 – 2025 م







المحور الأول:

المنطلقات التأسيسية والإطار الإستراتيجي للأمانة العامة



1. سياق النشأة وتشخيص الأزمة الإفتائية العالمية:

تأسست الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء في العالم كضرورة استجابة لحالة من الفوضى الإفتائية والتحديات الوجودية التي واجهت المجتمعات الإسلامية والإنسانية جمعاء. كان المحرك الأساسي لهذه النشأة هو التنامي غير المسبوق لظاهرة التطرف الديني والإرهاب التي شملت تهديدًا خطيرًا وملحًا على الأمم والشعوب غير الإسلامية، متجاوزة حدود العالم الإسلامي.

لقد تم تشخيص الأزمة بوضوح في تلاعب جماعات العنف والتطرف بالفتوى الدينية، حيث استغلت ما للفتوى من قوة وتأثير لدى المسلمين لتشكل بها ركيزة أساسية في بناء العنف والإرهاب المستشري في العالم. وقد نتج عن هذا التلاعب مستويات غير مسبقة من هدم الدول وتفتيت الشعوب وإعادة رسم خرائط المنطقة؛ لذا رأت المؤسسات الدينية الوسطية أن مواجهة هذا الداء والقضاء عليه يُمثّل "واجب الوقت والفريضة الواجبة على علماء الأمة ومؤسساتها الوسطية".

انطلاقاً من دور دار الإفتاء المصرية الرائد وتاريخها العريق، عُقد المؤتمر العالمي الأول للدار في أغسطس 2015م، تحت عنوان: "الفتوى: إشكاليات الواقع وآفاق المستقبل"، وشهد هذا المؤتمر ميلاد الأمانة العامة. وكان الهدف الأساسي من إنشاء الأمانة هو التنسيق والتواصل بين دُور وهيئات الإفتاء والمجامع الفقهية ذات الصلة، بغرض الوصول

إلى "خطاب إفتائي رصين متصل بالأصل ومرتببط بالعصر". وقد انطلق قطار الأمانة رسميًا في الخامس عشر من شهر ديسمبر 2015م، لتكون المظلة الجامعة لهيئات الإفتاء في كافة أرجاء المعمورة، انطلاقًا من أرض مصر، التي تمثل لواء الاعتدال والتجديد.

في هذا السياق، يُلاحظ أن الأمانة العامة لم تقتصر في دوافعها على مجرد الرد الفعلي على فتاوى التطرف، بل تبنت توجهًا استراتيجيًا يهدف إلى "مشاركة إنسانية فاعلة للوصول إلى سلام عالمي حقيقي". هذا التوجه يعكس تحولًا مؤسسيًا يهدف إلى تغيير التصور العالمي عن دور المؤسسة الدينية، بتحويلها من كيان فقهي محض إلى فاعل دولي يساهم في الأمن والسلم العالميين. فرسائل الأمانة هي "فتاوى التعمير والبناء والاستقرار في جميع الأوطان"، وهي خير وسيلة للرد على الإرهابيين والمتطرفين.

2. الرؤية والرسالة والأهداف الإستراتيجية:

أرست الأمانة رؤية واضحة تركز على دور الفتوى الصحيحة كـ "اللبنة الرئيسية لبناء فرد ومجتمع ودولة وأمة مستقرة وفاعلة بين الأمم". وتتمحور رسالتها حول إيجاد منظومة علمية وتأهيلية للقيادات المسلمة في العالم، هدفها ترسيخ قيم الوسطية والتعايش، وقيادة قاطرة تجديد الخطاب الديني. وقد أكدت الرسالة أن الفتوى التي تصدر من غير المتخصصين تسبب اضطرابًا كبيرًا في المجتمعات.



ولتحقيق هذه الرؤية الطموحة، وضعت الأمانة العامة عشرة أهداف استراتيجية تضمن تكامل العمل الإفتائي على الصعيدين الداخلي والخارجي:

□ تبادل الخبرات العلمية والعملية والتنظيمية بين دُور وهيئات الإفتاء الأعضاء.

□ وضع آلية لتقديم الاستشارات العلمية والعملية لتنمية وتطوير الأداء الإفتائي.

□ بناء شراكات علمية تدعم المنهج الوسطي في بلدان الأعضاء، باعتباره خط الدفاع الأول عن مبادئ الإسلام الصحيح.

□ تقديم النماذج الواقعية في تجديد الخطاب الديني وتطويره وتأسيس المناهج.

□ وضع البرامج لتحقيق تكامل الجهود بين دُور وهيئات الإفتاء للمساهمة في تصحيح الصورة المشوهة عن الإسلام.

□ إقامة جسور لتقليل فجوة الاختلاف بين جهات الإفتاء من خلال التشاور العلمي.

□ طرح مبادرات لتدعيم العلماء أصحاب المنهج الوسطي المعتدل حول العالم.

□ وضع آليات للتصدي لظاهرتي الفوضى والتطرف في الفتوى.

□ نشر قيم الإفتاء الحضارية في العالم للمشاركة في صياغة فلسفة البناء الحضاري العالمي.

□ وضع البرامج لإعداد الكوادر الإفتائية والشرعية وزيادة خبراتها في مجالات العمل الإفتائي، وتطوير الآليات التي تدعم الاستقرار والسلم الوطني والعالمي بمحاربة أفكار المتشددین.

3. هيكل الحوكمة والقيادة المؤسسية:

تم تصميم هيكل الأمانة العامة لضمان ربط الفتوى بالمرجعية المصرية المعتدلة، وفقاً للاتحة الأمانة العامة التي تنص على أن مفتي الديار المصرية يكون رئيساً للمجلس الأعلى للأمانة. يتولى المجلس الأعلى مهمة وضع السياسات والاستراتيجيات العامة واعتماد خطط العمل.

القيادات المؤسسية:

□ **رئيس المجلس الأعلى:** يشغله حالياً فضيلة الأستاذ الدكتور/ نظير محمد عياد، مفتي الديار المصرية، وهو الرئيس الثاني للمجلس، خلفاً للرئيس الأول فضيلة الأستاذ الدكتور/ شوقي إبراهيم علام. إن تثبيت قيادة الأمانة برئاسة مفتي الديار المصرية بشكل دائم يضمن أن الخطاب الإفتائي العالمي يظل متسقاً مع

المنهج الأزهري الوسطي. هذا التثبيت المنهجي ضروري لضمان أن التكتل الإفتائي العالمي لا يتحول إلى مجرد مظلة إدارية، بل يبقى متمسكاً بـ "منهج الإفتاء الرصين".

□ **الأمين العام:** تم اختيار الدكتور / إبراهيم نجم أميناً عاماً بإجماع الأعضاء المؤسسين في أكتوبر 2016. يتولى الأمين العام مسؤولية متابعة السياسات العامة، وتنفيذ القرارات، والإشراف على سير العمل، ووضع الهيكل التنظيمي، وتصريف الشؤون الإدارية والمالية، ولا يزال يشغل هذا المنصب إلى تاريخه.

□ **الإدارات المتخصصة:** يعكس الهيكل التنظيمي تخصصاً دقيقاً في مجالات العمل، حيث يتكون من 19 إدارة متخصصة. وتشمل هذه الإدارات: إدارة مركز سلام لدراسات التطرف، وإدارة المؤشر العالمي للفتوى، وإدارة مركز استشراف المستقبل الإفتائي، وإدارة التحول الرقمي، وإدارة التدريب والتأهيل الإفتائي، وإدارة مركز الإمام الليث بن سعد لفقہ التعايش.



المحور الثاني:

المؤتمرات العالمية (2015-2025): استشراف الواقع ومواكبة التحديات

نجحت الأمانة في عقد تسعة مؤتمرات عالمية (بالإضافة إلى المؤتمر التأسيسي) وندوة دولية، وقد عكست هذه المؤتمرات التطور المنهجي في تناول الأمانة لقضايا الإفتاء، من التركيز على الأزمة الحالية إلى الاشتباك مع التحديات الحضارية والتقنية العالمية.

ملخص المؤتمرات العالمية للأمانة العامة (2015-2025م)

المؤتمر (السنة)	العنوان الرئيسي	الموضوع المحوري	أبرز الأهداف / النتائج
التأسيسي (2015)	الفتوى: إشكاليات الواقع وآفاق المستقبل	التأسيس والتنسيق الدولي	ميلاد الأمانة، بناء تكتل إفتائي وسطي لحصار ظاهرة تصدي غير المؤهلين للإفتاء
الثاني (2016)	التكوين العلمي والتأهيل الإفتائي لأئمة المساجد للأقليات المسلمة	فقه الأقليات وتأهيل الكوادر	تأهيل الأئمة لخطاب وسطي وسحب البساط من تيارات الإسلام السياسي
الثالث (2017)	دور الفتوى في استقرار المجتمعات	الأمن المجتمعي والفتوى	التصدي لاستغلال الفتاوى الشاذة لتخريب المجتمعات
الرابع (2018)	التجديد في الفتوى بين النظرية والتطبيق	المنهجية والاستنباط	وضع ضوابط محددة لعملية الاستنباط من التراث والارتقاء بالإفتاء المعاصر
الخامس (2019)	الإدارة الحضارية للخلاف الفقهي	التعايش ونبد التعصب	استثمار الخلاف الفقهي ليكون أداة فاعلة في دعم الحضارة المعاصرة

المؤتمر (السنة)	العنوان الرئيسي	الموضوع المحوري	أبرز الأهداف / النتائج
السادس (2021)	مؤسسات الفتوى في العصر الرقمي: تحديات التطوير وآليات التعاون	التحول الرقمي والحوكمة	تحديد محاور التحول الرقمي وجعل الفتوى حامية ومرشدة ومُصلحة قبل أن تكون معالجة لمشكلة
السابع (2022)	الفتوى وأهداف التنمية المستدامة	القضايا الإنسانية والبيئية	دعم الوعي العالمي تجاه التغيرات المناخية والفقر، وإصدار وثائق تاريخية
الثامن (2023)	الفتوى وتحديات الألفية الثالثة	التحديات الفكرية والتقنية	مواجهة الإلحاد، السيولة الفكرية، تحديات الفضاء الإلكتروني والذكاء الاصطناعي



المؤتمر (السنة)	العنوان الرئيسي	الموضوع المحوري	أبرز الأهداف / النتائج
التاسع (2024)	الفتوى والبناء الأخلاقي في عالم متسارع	الأخلاق والقيم المشتركة	تعزيز الأخلاق والقيم الإنسانية المشتركة ومواجهة عقبات البناء الأخلاقي
العاشر (2025)	صناعة المفتي الرشيد في عصر الذكاء الاصطناعي	مستقبل الإفتاء والذكاء الاصطناعي	إعداد المفتي القادر على مواجهة تحديات الذكاء الاصطناعي وحوكمة الفتوى

تُظهر عناوين المؤتمرات، وخاصة من عام 2021م وما بعده، أن الأمانة تسعى إلى تقديم الفتوى كأداة استباقية (Proactive)، فالفتوى تُعتبر أداة «حامية ومرشدة ومُصلحة قبل أن تكون معالجة لمشكلة». وقد عكس هذا النقل النوعي تبني المؤسسة لإستراتيجية «الإنذار المبكر» لمواكبة القضايا العالمية مثل التغيرات المناخية والتنمية المستدامة، مما يضع المؤسسة الدينية في موضع القيادة الأخلاقية العالمية.





4. اليوم العالمي للإفتاء والمبادرات التوعوية:

في إطار تكريس ضوابط الفتوى وتعزيز المؤسسات الإفتائية، تم اقتراح يوم 15 ديسمبر كيوم عالمي للإفتاء، متزامناً مع تاريخ نشأة الأمانة. يهدف هذا اليوم إلى توفير مناسبة مشتركة لجميع الشعوب الإسلامية لتنظيم فعاليات تعرف بالإفتاء وأهميته وضوابطه، والتحذير من الفتاوى المغلوطة والمتطرفة.

وقد عُقدت بمناسبة هذا اليوم الندوة الدولية الأولى (ديسمبر 2024م) بعنوان «الفتوى وتحقيق الأمن الفكري»، وشملت ورش عمل حول التصدي للفتاوى العشوائية والرد الرشيد على الأسئلة الشائكة، كظاهرة الإلحاد. كما أطلقت الأمانة مبادرة القوافل الإفتائية العالمية

لنشر الوسطية ومحاربة التعصب في مختلف أرجاء المعمورة بأكثر من لغة، وقد تم توقيع شراكات استراتيجية مع دول مثل أوزبكستان والبرتغال وأذربيجان وسنغافورة في سياق هذا التعاون.

وسوف تعقد الندوة الدولية الثانية بعنوان «الفتوى وقضايا الواقع الإنساني: نحو اجتهاد رشيد يواكب التحديات المعاصرة»

تنطلق الندوة من فهم متطور للفتوى ليس كمجرد بيان شرعي نظري، بل كمنظومة حية تفاعلية تتفاعل مع الواقع المتغير وتربط النصوص الشرعية بالتطبيق العملي. تقوم الفتوى بدور أساسي في تعزيز الأمن الاجتماعي وضبط حركة المجتمع لتحقيق المصلحة العامة وصون الكرامة الإنسانية.

تحدد الندوة مجموعة من الأهداف الرئيسة للندوة، منها إبراز دور الفتوى المعاصرة كأداة علمية ومجتمعية لمواجهة التحديات الإنسانية، وترجمة مبادئ الكرامة الإنسانية إلى بروتوكولات إفتائية فعلية، وتصميم نماذج تمويلية مستدامة مرتبطة بمخرجات الفتوى، وبناء مؤشرات لقياس أثر الفتوى على الواقع. كما تسعى إلى ربط صناعة الفتوى بمقاصد الشريعة الخمسة عند معالجة القضايا الإنسانية.



المحور الثالث:

صياغة الخطاب الإفتائي العالمي: المواثيق والوثائق الدولية

أنتجت الأمانة العامة ثمانية مواثيق ووثائق دولية رئيسية كأداة لضبط وتوحيد المنهج الإفتائي عالمياً، وتصوير الفتوى كإسهام حضاري في البناء والعمران.

1, 3. التأسيس الأخلاقي والمنهجي وحوكمة الإفتاء:

تهدف هذه الوثائق إلى وضع إطار عمل إفتائي ملزم والارتقاء بمهنة الإفتاء. فالميثاق العالمي للفتوى يهدف إلى الخروج الآمن من حالة فوضى الفتوى، ويسعى لتأسيس مدونة أخلاقيات مهنية للمفتي، ليكون الإفتاء إسهاماً حضارياً في البناء والاستقرار، لا سبباً للمشكلات.

كما أن وثيقة التسامح الفقهي والإفتائي (التي صدرت في ختام المؤتمر الخامس) تُعد خطوة استراتيجية لوقف استغلال الخلاف الفقهي في نشر الكراهية والتعصب الذي يهدد التماسك الاجتماعي للدول الوطنية. وتهدف الوثيقة إلى نبذ التعصب المذهبي، وتحويل التجربة المذهبية إلى معين يُستثمر إنسانياً لدعم التقدم القانوني والاجتماعي.

ومن الجوانب المهمة في حوكمة الفتوى، أن الأمانة العامة تسعى إلى تقديم هذه المواثيق للدول الأعضاء "للاستعانة به في وضع القوانين والمواثيق التي تحدُّ من ظاهرة فوضى الإفتاء". هذا التوجه يمثل اعترافاً ضمنياً بضرورة التدخل التشريعي لضبط مجال الإفتاء، واستخدام هذه الوثائق كمرجعية شرعية وقانونية.

2, 3. دور الفتوى في القضايا الإنسانية العالمية:

أظهرت الأمانة العامة وعياً متزايداً بالارتباط بين الفتوى والقضايا الإنسانية الكبرى. فقد صدرت وثيقة المبادئ الإفتائية لمواجهة التغيرات

المناخية، انطلاقاً من الأصول الإسلامية الأخلاقية والفقهية، وتهدف لترشيد الوعي العام بوجوب المحافظة على الموارد وتقليل مسببات الانبعاث الحراري، والقيام بالدور الديني في الحفاظ على أمن الكوكب. كذلك يركز إعلان القاهرة والميثاق العالمي للقيادات الإفتائية من أجل إحلال السلام على تعزيز حقوق الإنسان، ومكافحة كافة أشكال العنصرية والتمييز، والعمل على تفكيك الصور النمطية المغلوطة عن الإسلام عبر خلق مساحات صحية للتواصل والحوار.

3, 3. جائزة الإمام القرافي للتميز الإفتائي:

أطلقت الأمانة العامة جائزة الإمام القرافي للتميز الإفتائي في المؤتمر العالمي الرابع عام 2019م. تهدف الجائزة إلى تشجيع البحث العلمي الشرعي وتقدير دوره فيما يخدم القضايا الفقهية المعاصرة، ودعم التميز المؤسسي لدور وهيئات الإفتاء. تشمل فروع الجائزة: القضايا الفقهية المعاصرة، والتجديد في الفتوى، والقضايا الفقهية المتخصصة.

وقد تم تكريم مؤسسات وقيادات دولية بالجائزة، منهم: مفتي القدس الشريف الشيخ محمد حسين، وهيئة الإفتاء في سنغافورة ومفتيها لجهودهما في التعاطي مع جائحة كورونا واستخدام التقنية الرقمية، ومجلس القضاة بإدارة مسلمي القوقاز ورئيسه الشيخ الله شكر باشا زاده لدوره في تعزيز الحوار بين الأديان والتسامح.



المحور الرابع:

الإنتاج العلمي والأكاديمي: بناء البنية المعرفية الإفتائية

أنتجت الأمانة العامة طائفةً ضخمة من الإصدارات التي تركز على التنظير لعلوم الإفتاء ومكافحة التطرف، والحوكمة الإدارية، بما يعكس تركيزها على بناء بنية تحتية معرفية متكاملة.

1, 4. الموسوعات العلمية والفقهية:

□ **المَعْلَمَة المصرية للعلوم الإفتائية:** يمثل هذا المشروع أكبر

إنجاز علمي للأمانة، تغطي الموسوعة محاورَ واسعةً تشمل: النظريات الإفتائية، والمستقبلات الإفتائية، والقواعد الفقهية، والفتوى والتغير المناخي، والفتوى ومواجهة التطرف والإرهاب.

□ **موسوعة جمهرة أعلام المفتين:** صدر منها حتى الآن 14 مجلدًا.

تسعى هذه الموسوعة إلى جمع سير وتراجم أعلام الفتوى في العالم الإسلامي ومنهجيتهم، بهدف رصد الخصوصية الواقعية لكل مدرسة وإثراء البحث في مناهج الفتوى الحديثة.

□ **دليل المسلمين إلى تفنيد أفكار المتطرفين:** موسوعة (مجلدان)

صدرت 2018م، تقوم على تفكيك ومناقشة والرد على الأفكار المتطرفة دينيًا، وقد تُرجمت إلى الإنجليزية. وتستهدف قطاعات واسعة من دوائر البحث وصُنّاع القرار والشباب.

□ **الإسلام وقضايا العصر:** يهدف لتصحيح صورة الإسلام، والرد

على الشبهات، وشرح قضايا مثل العلاقة بين العقل والوحي، وحقوق الإنسان، وقيمة التعايش والاندماج وحب الأوطان، ومفهوم الجهاد الصحيح.

2, 4. مراجع الحوكمة المؤسسية

تم إنتاج أدلة متخصصة في الإدارة والحوكمة، مما يمثل اعترافاً بضرورة تطبيق العلوم الإدارية الحديثة على المؤسسة الدينية، لضمان كفاءة أدائها ومواكبتها للعالم المعاصر.

□ **المرجع العام للمؤسسات الإفتائية:** يحدد الأنظمة والقواعد الحاكمة لبناء المؤسسة الإفتائية ووضع معايير للمتصدرين للفتوى.

□ **الدليل الإرشادي لتأسيس الهيئات الإفتائية:** ينقل خبرة دار الإفتاء المصرية في نمذجة الهيكل الوظيفي، ووضع المعايير الدقيقة لاختيار الكوادر الإفتائية وتأهيلها.

□ **إدارة الجودة في المؤسسات الإفتائية:** دليل مرجعي لتطبيق إدارة الجودة (صدر 2019م)، يهدف لوضع مواصفات قياسية خاصة للإفتاء لضمان تطوير أدوات وأساليب الإفتاء وتلبية متطلبات المجتمع.

□ **إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الإفتائية:** يركز على المفتين بوصفهم "المورد الأكثر أهمية"، ويهدف لتطويرهم وإبقائهم ضمن مفاهيم الإدارة الحديثة، وتكليفها مع خصوصية المؤسسة الإفتائية لضمان سيرها نحو الأفضل.



خصّصت الأمانة العامة جهودًا كبرى للتحول الرقمي، ليس فقط كوسيلة لنشر الفتوى، بل كأداة للتدريب وحماية الجاليات المسلمة، مما يشير إلى استراتيجية الاندماج التكنولوجي العميق.

1, 5. منصات ومنتجات الرقمنة الإفتائية:

□ **تطبيق «Fatwa Pro»:** أطلق هذا التطبيق الإلكتروني العالمي المتعدد اللغات (الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية) لتوفير المفتي المعتدل والآني للمسلم في الغرب، وحمايته من الفكر المتطرف أو الإلحادي، وضبط الخطاب الإفتائي. ويتضمن قسمًا للرد على الشبهات والفتاوى المتطرفة التي ترفع نسب الإسلاموفوبيا.

□ **منصة «هداية» الإلكترونية:** منصة متعددة المهام تهدف لبناء بيئة معرفية آمنة ومقاومة الأفكار المتطرفة من خلال المنهج الأزهري الوسطي. وتمتلك أرشيفًا ضخماً يزيد على 120 تيرا بايت من شروح التراث الإسلامي لكبار علماء الأزهر.

□ **منصة «ifatwa» (آي فتوى):** منصة شاملة لسائر المجالات العلمية والمعرفية والتحليلية المتعلقة بالفتوى والإفتاء، مدعومة بمحرك بحث وآليات ربط لضمان سهولة الوصول إلى الفتاوى المنضبطة للمؤسسات الرسمية.

□ **مركز الإفتاء والابتكار الرقمي:** مبادرة نوعية تطلقها الأمانة بهدف دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في منظومة الفتوى، وتطوير أدوات رقمية متقدمة مثل المساعد الافتراضي، ونظام تحليل الفتاوى الذكي؛ لضمان سرعة الاستجابة ودقة الأداء وفق المعايير الشرعية. هذا الدمج التقني يُعزّز الهدف الاستراتيجي لتأهيل المفتي الرشيد لمواجهة تحديات الذكاء الاصطناعي.

□ **المكتبة الرقمية للفتاوى:** تم تطويرها لتضم 9500 مرجع علمي حتى 2023م، وهي قاعدة بيانات ضخمة تخدم المتصدرين للفتوى والباحثين، وتيسّر لهم سُبُل البحث في فتاوى ونوازل المذاهب الإسلامية المختلفة.

2, 5. تأهيل الكوادر الإفتائية:

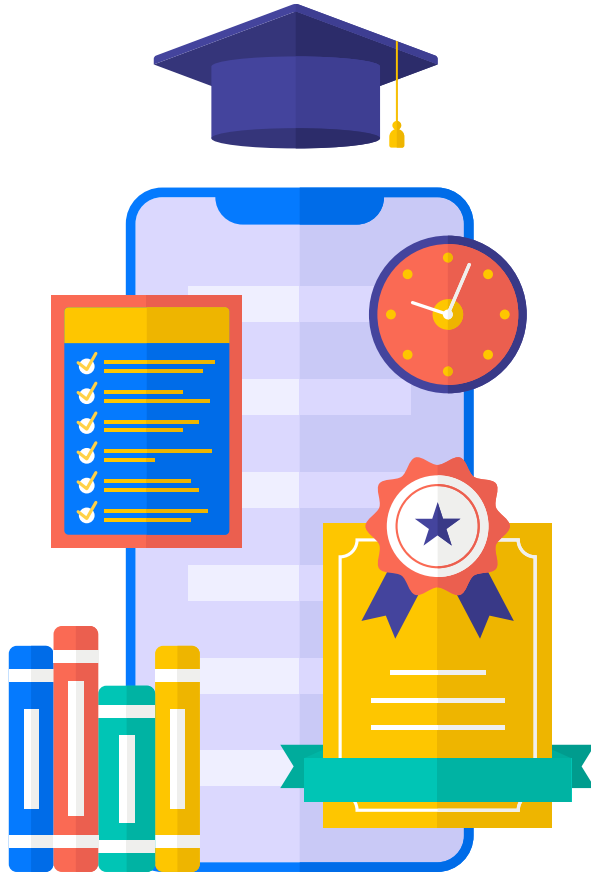
تهدف الأمانة إلى تزويد المتصدرين للفتوى بالمهارات والعلوم التي يحتاجون إليها، منطلقة من الثوابت الإسلامية الصحيحة.

□ **برنامج التأهيل الإفتائي للمتصدرين للفتوى عبر الفضاء الإلكتروني:** هو برنامج تأسيسي يعتمد نظام الساعات المعتمدة، ويعالج القصور العلمي والمنهجي لدى الراغبين في التصدر للفتوى. يستخدم البرنامج تكنولوجيا التعليم عن بُعد، ويضم هيئة تعليمية متكاملة (معلم مادة، ومعلم مساعد، ومرشد أكاديمي) لتنمية المهارات وتعزيز الملكات الإفتائية.

□ **برنامج الزمالة الدولية للمفتين الشباب:** يهدف هذا البرنامج إلى إعداد جيل جديد من المفتين الشباب، وتمكينهم من أدوات الإفتاء الرشيد لمواجهة قضايا العصر وتحدياته المتجددة وفق أسس علمية ومنهجية.

□ البرنامج الإلكتروني لتأهيل المتصدرين للفتوى: يعتمد

على الوسائل التعليمية الحديثة، مثل: الخرائط الذهنية، والنماذج التفاعلية، ونظام آلي للتقييم الذاتي، للتركيز على إكساب المهارات وليس مجرد سرد النصوص، مما يضمن وصول العلم أو المهارة للمتدرب.





الأمين العام للأور وميناء الفتاوى في العالم
General Secretariat for Fatwa Authorities Worldwide

المحور السادس:

المراكز المتخصصة: العصب التحليلي والاستشراقي

تمثل المراكز المتخصصة الهيكل البحثي والتحليلي الذي يوفر الأدلة اللازمة لحوكمة الفتوى وصناعة القرار الإفتائي.



1, 6. مركز سلام لدراسات التطرف ومكافحة الإسلاموفوبيا:

يُعد الذراع البحثية للأمانة، وهو مَعْنِي بدراسة التطرف ومناهج مكافحته والوقاية منه. ويركز على تحصين المجتمعات من الأفكار المتطرفة والتعامل مع الفكر المتشدد.

أبرز المنتجات:

□ **المرجع المصري لمواجهة التطرف:** موسوعة (30 مجلدًا)

للمرصد والتفكيك ومعالجة الأفكار المتطرفة.

□ **برنامج منارات لمكافحة التطرف:** أول برنامج إلكتروني شامل

يجمع جوانب الظاهرة الإرهابية (الأفراد، والأفكار، والإصدارات، والعمليات) بهدف بناء سردية فكرية قياسية عبر الربط التقني الحديث.

□ **الذاكرة الرصدية والمكتبة الإلكترونية:** قاعدة بيانات متعددة

اللغات لكافة إصدارات التنظيمات التكفيرية والإرهابية.

2, 6. المؤشر العالمي للفتوى (Global Fatwa Index):

يُعد المؤشر آلية تحليلية فريدة تهدف إلى حوكمة الفتوى بالبيانات، حيث يعتمد منهجية علمية تقوم على الرصد والتحليل والتقييم للخطاب الإفتائي، ليقدم "رؤية تقديرية لما يجري في الحقل الإفتائي". يهدف

هذا العمل إلى تقديم مصداقية أكبر أمام دوائر صنع القرار الدولية من خلال التحليل الإحصائي والاستراتيجي.

الإنجازات الرئيسية:

□ **محرك البحث الإلكتروني:** أُطلق عام 2021م، وهو أول محرك بحثي خاص يُعنى بجمع الفتاوى عالمياً وأرشفتها بصورة آنية، ويعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي.

□ **التقارير التحليلية:** أصدر المؤشر عشرات التقارير التحليلية الدورية (26 تقريراً في 2023م)، ونشرة "فتوى تريندز" لرصد الترندات الإفتائية عالمياً.

3, 6. مركز استشراف المستقبل الإفتائي:

أنشئ المركز عام 2019م ليكون وظيفة "الإنذار المبكر" للمؤسسة. ويهدف إلى استشراف مستقبل الإفتاء والتنبؤ بمآل الحركة الإفتائية للتهيؤ لمواجهة التداعيات عن طريق التنبؤ بها قبل وقوعها.

□ **مجالات الرصد والمعالجة الإفتائية:** يرصد المركز ويعالج إفتائياً القضايا المتقدمة التي قد تؤثر على الأحكام الشرعية، مثل: الروبوتات ووظائفها، والتعديل الجيني، والطباعة الحيوية، والسيارات ذاتية القيادة، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي. كما يعمل على إعداد دراسات نظرية تطبيقية عن "الفتاوى الفقهية الافتراضية".



4, 6. المراكز الموجهة للاندماج والتعايش:

- **مركز الإمام الليث بن سعد لفقه التعايش:** أُعلن عنه في ديسمبر 2024م. ويهدف إلى إحياء تراث الإمام الليث بن سعد ليكون منارة عالمية في نشر فقه التعايش والسلام، وتقديم حلول عملية تتماشى مع المدرسة الفقهية المصرية الوسطية لمكافحة خطاب الكراهية.
- **ملتقى بحوث ودراسات وفتاوى المجتمعات المسلمة:** مظلة جامعة للباحثين والمشتغلين بقضايا الأقليات، ويهدف للقضاء على فوضى الفتاوى والفتاوى الشاذة التي تُصدّر لهم، والعمل على تذليل عقبات اندماجهم في مجتمعاتهم.



المحور السابع:

التواصل المؤسسي والتكامل الإقليمي والدولي



1, 7. المكاتب التمثيلية للأمانة العامة:

الفكرة العامة والأهداف:

إنشاء مكاتب تمثيل للأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم تكون فروعاً لمقر الأمانة في القاهرة، ويكون واجبها العمل على تطوير مجال الإفتاء تنظيراً وتطبيقاً والإسهام في نشر رسالة الأمانة العامة وأهدافها.

المحتوى:

تكون طريقة إنشاء هذه المكاتب واختيار أعضائها كما يلي:

1 يتقدم الراغبون من المعنيين بأمر الإفتاء في الدولة المراد إنشاء المكتب بها بطلب إلى السيد الأمين العام للأمانة لإنشاء مكتب تمثيلي للأمانة.

2 بعد موافقة مجلس الأمانة يتم اختيار مكان لائق ليكون مقراً للمكتب ويبلغ الأمين العام بعنوانه.

3 تُخَطَّر الجهات الرسمية بالدولة مقر المكتب بهذه النية، وتُستوفى الإجراءات اللازمة لذلك.

4 بدعوة من الأمين العام وبحضور ممثلين عن مقر الأمانة بالقاهرة يُعَقَّد بالمقر الاجتماع التأسيسي الأول، ويُدعى إليه المعنيون بالإفتاء من المختصين بالدراسات الإسلامية والدعوة

الإسلامية وتدرّس العلوم الشرعية بالدولة مقر المكتب أو
بالقارة التابع لها الدولة.

5 يُنْتَخَب -عبر الاقتراع الحر- من بين الحاضرين في الاجتماع
التأسيسي رئيسٌ مؤقتٌ للمكتب وأعضاء مؤقتون.

6 يُخْطَر مقر الأمانة بالقاهرة ممثلًا في الأمين العام بمن تم
اختياره من الرئيس والأعضاء المؤقتين.

7 يعتمد الأمين العام نتائج الاجتماع التأسيسي، ويصير بذلك
المكتب مقرًا مؤقتًا لتمثيل الأمانة.

8 يُفْتَح -عبر المكتب- باب التسجيل والعضوية في الأمانة لمن
يستوفون الشروط اللازمة لذلك ويوافق المقر العام بذلك.

9 تُعْقد اجتماعات تحضيرية مؤقتة بصورة دورية للمكتب إلى
حين موافقة مجلس الأمانة على نتائج الانتخابات.

10 يُعْقد أول اجتماع للمكتب المؤقت في مدة لا تزيد عن ثلاثة
أشهر بعد موافقة مجلس الأمانة على نتائج الانتخابات.

11 يُحدّد بعد أول اجتماع للمكتب المؤقت خريطة الطريق لأنشطة
المكتب في الفترة التالية، وكذلك سيرورة انتخاب المجلس
الدائم للمكتب، ونظام المكتب الأساسي، ولائحته التنفيذية
الفرعية، ويوافق الأمين العام بذلك.

وتزعم الأمانة أن تكون المكاتب التمثيلية الأولى في المناطق التالية:

1 مكتب في أوروبا.

2 مكتب في الولايات المتحدة الأمريكية.

3 مكتب في جنوب آسيا.

4 مكتب في إفريقيا.

2, 7. إستراتيجيات الترجمة والرد الفكري:

قامت إدارة الترجمة بدور حيوي لضمان وصول الخطاب الإفتائي
الوسطي إلى الناطقين بغير اللغة العربية. وقد كان أبرز إنجازاتها:

□ مجلة "Insight" ومواجهة داعش: إطلاق المجلة الإلكترونية
باللغة الإنجليزية للرد المباشر على مجلة "دابق" الداعشية، وتعد
الأولى في العالم التي تتصدى لتلك الأفكار الهدامة وتفكيكها
بمنهجية علمية منضبطة.

□ مجلة «The Muslim Bond»: مجلة إلكترونية باللغة الإنجليزية
تعمل كجسر تواصل، وتلعب أدوارًا إخبارية، واستشارية، وفقهية،
 واجتماعية، وتستهدف الجماهير الواسعة.

□ **الإصدارات الكبرى باللغات الأجنبية:** ترجمة ونشر «موسوعة

علوم الفتوى» (أول موسوعة متكاملة بالإنجليزية) و«موسوعة العلوم الإسلامية» (25 جزءاً)، وكتاب «تفنيد أفكار المتطرفين».

إن هذا التركيز على إنتاج محتوى مضاد للتطرف بالإنجليزية، وتوجيه الفتاوى للجاليات بنفس اللغة، يُثبت أن الأمانة تعي أن اللغة هي ساحة المعركة الفكرية الأولى مع جماعات التطرف التي تستهدف الشباب الغربي.

3, 7. شهادات دولية حول الأثر الإيجابي:

توثق الأمانة شهادات قيادات إفتائية حول أثرها الإيجابي في تحقيق أهدافها.

□ أكد مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ عبد اللطيف دريان، أن الأمانة ستقود زمام الأمة الإسلامية في ظل التحديات، وستعمل على عزل الشذوذ الذي أصاب الفتاوى.

□ وأشار المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد أحمد حسين إلى أن إنشاء الأمانة حقّق آمالَ الكثير من المُفتين في العالم لضبط الفتاوى التي تصدر عبر الوسائل المختلفة.

□ كما أكد مفتي تشاد الشيخ أحمد النور محمد الحلو أن إنشاء الأمانة جاء في الوقت المناسب وفي ظل وضع مليء بفوضى الفتاوى التي يتم توظيفها "لتحقيق أغراض سياسية ونفعية".

خاتمة التقرير: تقييم الأثر المؤسسي والريادة المستقبلية

لقد حققت الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، خلال عقدها الأول (2015-2025م)، منجزات مؤسسية وعلمية وتقنية ضخمة تؤكد قدرتها على الريادة العالمية في مجال الفتوى. وبعيداً عن مجرد التنسيق، عملت الأمانة بوصفها "الخيطة الناظم" لضبط الفتوى على مستوى العالم، محوِّلة الفتوى من مجال رد الفعل إلى قوة دافعة للبناء الحضاري والاجتماعي.

وتتمثل الإثباتات الجوهرية لكفاءة الأمانة في النقاط التالية:

□ **المحورية المنهجية والأخلاقية:** نجحت الأمانة في تأسيس مرجعية معيارية عالمية للفتوى من خلال إطلاق ثمانية مواثيق ووثائق دولية، بما في ذلك الميثاق العالمي للفتوى ووثيقة التسامح الفقهي. هذه الوثائق تهدف إلى تأسيس مدونة أخلاقية للمفتي وتوفير إطاراً للتعامل الرشيد مع الخلاف الفقهي والتعصب المذهبي.

□ **الاحترافية الإدارية والنمذجة المؤسسية:** من خلال إصدار مراجع متخصصة في إدارة الجودة والموارد البشرية في المؤسسات الإفتائية، أظهرت الأمانة اعترافاً بضرورة تطبيق العلوم الإدارية الحديثة لضمان كفاءة العمل الإفتائي، وتأكيداً على تحويل الإفتاء إلى خدمة مؤسسية عالية الكفاءة.

□ **الاستجابة التكنولوجية المتقدمة:** لم يقتصر التحول الرقمي

على النشر فحسب، بل امتدَّ إلى دمج الذكاء الاصطناعي في جوهر العملية الإفتائية (مختبر الإفتاء والابتكار الرقمي). هذا التوجه يضمن استمرارية دقة وسرعة الفتوى في عصر متسارع، ويعزز من القدرة على حوكمة الفتوى رقمياً.

□ **التحليل الاستراتيجي بالبيانات:** إنشاء مراكز تحليلية متخصصة

مثل: المؤشر العالمي للفتوى (GFI)، وبرنامج منارات لمكافحة التطرف، يمثل نموذجاً لـ "رقمنة" ظاهرة التطرف والإفتاء، وتحويل الخطاب الإفتائي إلى مادة يمكن رصدها وتحليلها إحصائياً، مما يعزز مصداقية الأمانة أمام دوائر صنع القرار الدولية.

□ **الريادة في استشراف المستقبل:** أظهر مركز استشراف

المستقبل الإفتائي أن الفتوى الإسلامية لا تكتفي بمواكبة العصر، بل تتطلع إلى ريادة التحديات الفقهية المستقبلية (كالتعديل الجيني والروبوتات)، مما يجنب المؤسسة الوقوع في أي فجوة زمنية قد تستغلها الفوضى الإفتائية لاحقاً.

إن هذه الإنجازات، الموثقة عبر أكثر من خمسين مبادرة ومُنَجَّجاً، تؤكد أن الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء في العالم قد أثبتت بالفعل قدرتها على ضبط الفتوى، وتقديم "فتاوى التعمير والبناء والاستقرار" كخير رد عملي على الإرهاب.



الخاتمة

لقد نجحت الأمانة العامة (2015-2025) في إعادة الإفتاء إلى موقعه الطبيعي: منارةً للهداية والاستقرار، وسلاحاً ضد الفرقة والاضطراب، ورسّخت رؤية أن الفتوى الصحيحة "لبنة رئيسية لبناء أمة مستقرة وفاعلة". ومن خلال منظومتها المتكاملة من المؤتمرات والمبادرات والمراكز المتخصصة، مهّدت الطريق لعقد قادم وأكثر من العمل الإفتائي المشترك الذي يُسهم في صنع "سلام عالمي حقيقي للمسلمين يدُ في بنائه ورعايته"، وفي إرسال رسالة للعالم بأن الإسلام دينُ رحمةٍ وتزكيةٍ وعُمران، وأن صوت العلم والوسطية قادر على دحض كل الأفكار الضالة والشاذة. وهكذا تمضي الأمانة العامة بثبات، مجددةً العهد بتحقيق خيرية هذه الأمة بما يرضاه الله، عبر "فتاوى التعمير والبناء والاستقرار في جميع الأوطان" التي هي خير رد على دعاة الإرهاب والتطرف.



المحتويات

2	كلمة فضيلة المفتي
6	نبذة تاريخية
11	مُفتو الديار المصرية خلال 130 عامًا
32	رؤية، ورسالة، وقيم دار الإفتاء المصرية
37	مهام دار الإفتاء المصرية
45	إدارات دار الإفتاء المصرية
72	فروع دار الإفتاء المصرية
76	الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم 2015 – 2025م
78	المحور الأول: المنطلقات التأسيسية والإطار الإستراتيجي للأمانة العامة
84	المحور الثاني: المؤتمرات العالمية (2015-2025): استشراف الواقع ومواجهة التحديات
90	المحور الثالث: صياغة الخطاب الإفتائي العالمي: المواثيق والوثائق الدولية
93	المحور الرابع: الإنتاج العلمي والأكاديمي: بناء البنية المعرفية الإفتائية
96	المحور الخامس: التحول الرقمي وتأهيل الكوادر الإفتائية
100	المحور السادس: المراكز المتخصصة: العصب التحليلي والاستشرافي
104	المحور السابع: التواصل المؤسسي والتكامل الإقليمي والدولي